



## التنمية الريفية المستدامة في الاغوار الوسطى الغربية

اعداد الطالبة :

علا عزام ابراهيم جبارة

تحت اشراف :

الدكتور علي عبد الحميد

الدكتورة زهراء زاوي

تم تقديم هذا البحث كأحد متطلبات التخرج بقسم هندسة التخطيط العمراني , كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات, جامعة النجاح الوطنية , نابلس

ايار , 2017

## الاهداء

الى رمز الرجولة والتضحية .. الى بطلي .. الى من كلله الله بالهيبة والوقار .. الى من احمل  
اسمه بكل افتخار .. والى من كانت كلماته نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد والى الابد .. ابي  
الى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها .. الى ملاكي في الحياة .. الى بسمه  
الحياة وسر الوجود .. الى من كان دعائها سر نجاحي .. امي

الى من رايت باعينهم فرحة كل مرحلة اجتزتها .. الى من كانوا شعلة الامل .. اخوتي  
الى من وصلت ارادتهم وعانقت عنان السماء .. الاسرى البواسل اصحاب معركة الامعاء  
الخاوية

## شكر وتقدير

كن عالما .. فإن لم تستطع فكن متعلما ، فإن لم تستطع فأحب العلماء ، فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

"ان الحوت في البحر , والطيير في السماء ,ليصلون على معلم الناس الخير "

بعد رحلة بحث و جهد و اجتهاد تكلفت بإنجاز هذا البحث ، نحمد الله عز وجل على نعمه التي منَ بها علينا فهو العلي القدير

إلى الذين كانوا عوناً لنا في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا .  
إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا و قدموا لنا المساعدات والتسهيلات والمعلومات .

اتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى من انار دربنا في معرفته الى دكاترة قسم التخطيط العمراني  
واخص بالذكر الدكتور علي عبد الحميد والدكتورة زهراء زاوي .

الى اهلي الذين اسقوني من نهر معرفتهم لكم فائق حبي واحترامي .

علا جبارة

## فهرس المحتويات

2.....	الاهداء
3.....	شكر وتقدير
4.....	فهرس المحتويات
7.....	فهرس الجداول
8.....	فهرس الخرائط
9.....	فهرس الصور
10.....	فهرس الرسوم التوضيحية
11.....	ملخص البحث باللغة العربية
13.....	ملخص البحث باللغة الانجليزية (abstract)
15.....	1 الاطار العام للدراسة
15.....	1.1 مقدمة
16.....	2.1 مشكلة البحث
18.....	3.1 اهمية ومبررات البحث
19.....	4.1 اهداف البحث
20.....	1.5 خطة ومنهجية البحث
21.....	2 الاطار النظري
21.....	1.2 مقدمة
21.....	2.2 مفهوم التنمية واهميتها
23.....	2.3 التنمية المستدامة واهميتها

24.....	2.4 تعريف الريف والمجتمع الريفي
25.....	2.5 التنمية الريفية
27.....	1.5.2 اهداف التنمية الريفية
28.....	2.5.2 اهمية التنمية الريفية
28.....	2.6 التنمية الريفية المستدامة
30.....	2.7 تجارب للتنمية الريفية في فلسطين
31.....	2.8 التنمية العمرانية واستراتيجياتها
32.....	2.9 نظريات في التنمية الريفية
38.....	3 اختيار الموقع
38.....	1.3 مبررات اختيار الموقع
38.....	1.1.3 موقع الاغوار من الضفة الغربية
39.....	2.1.3 اهمية الاغوار
41.....	3.1.3 اقسام الاغوار
42.....	4.1.3 مبررات اختيار الاغوار الوسطى
44.....	5.1.3 مبررات اختيار الاغوار الوسطى الغربية
47.....	4 تحليل الموقع
47.....	1.4 الموقع والمساحة
48.....	2.4 التضاريس والمناخ
49.....	3.4 التربة
50.....	4.4 الوضع الاقليمي

51.....	5.4 الوضع الجيوسياسي
52.....	6.4 استخدامات الاراضي
55.....	7.4 التقييمات القطاعية
55.....	1.7.4 السكان والديموغرافية
60.....	2.7.4 المياه والكهرباء
62.....	3.7.4 البيئة
64.....	4.7.4 الطرق والمواصلات
65.....	4.7.5 الاقتصاد
69.....	6.7.4 المرافق المجتمعية
74.....	8.4 التحليل الرباعي
81.....	5 تطور فكرة المشروع
81.....	1.5 الرؤية
81.....	2.5 الاهداف
83.....	3.5 القضايا
83.....	4.5 التوجه التنموي
88.....	6 المخطط الرئيسي للتنمية
89.....	7 المصادر والمراجع

## فهرس الجداول

- جدول رقم 1 المشاريع التتموية في فلسطين.....30
- جدول رقم 2 مساحات الاراضي المستعملة في منطقة التخطيط بالدونم.....53
- جدول رقم 3 عدد السكان والكثافة السكانية في منطقة الدراسة.....56
- جدول رقم 4 التوقع السكاني لعام 2032.....57
- جدول رقم 5 معدل استهلاك المياه والفاقد وتغطية شبكة المياه.....60
- جدول رقم 6 الاحتياجات من المرافق التعليمية.....73
- جدول رقم 7 ملخص للتحليل القطاعي.....80

## فهرس الخرائط

- 38..... خارطة رقم 1 موقع الاغوار من الضفة الغربية
- 40..... خارطة رقم 2 اهمية الاغوار
- 41..... خارطة رقم 3 اقسام الاغوار
- 44..... خارطة رقم 4 مبررات اختيار الاغوار الوسطى الغربية
- 45.. خارطة رقم 5 مبررات اختيار الاغوار الوسطى الغربية ( من ناحية التصنيف الجيوسياسي )
- 48..... خارطة رقم 6 موقع تجمع الوسط الغربي
- 49..... خارطة رقم 7 التضاريس
- 50..... خارطة رقم 8 الوضع الاقليمي
- 51..... خارطة رقم 9 الوضع الجيوسياسي
- 52..... خارطة رقم 10 استخدامات الاراضي
- 55..... خارطة رقم 11 النمو والكثافة السكانية
- 61..... خارطة رقم 12 تزويد المياه والكهرباء
- 62..... خارطة رقم 13 البيئة في منطقة الدراسة
- 64..... خارطة رقم 14 الطرق والمواصلات
- 65..... خارطة رقم 15 الاقتصاد
- 70..... خارطة رقم 16 المرافق المجتمعية
- 76..... خارطة رقم 17 نقاط القوة
- 77..... خارطة رقم 18 نقاط الضعف
- 78..... خارطة رقم 19 الفرص والمهددات

- خارطة رقم 20 مناطق التدخل والتوجه.....84
- خارطة رقم 21 المجال الاجتماعي والبيئي والبنية التحتية.....87
- خارطة رقم 22 المجال الاقتصادي.....87
- خارطة رقم 23 المخطط الرئيسي لعملية التنمية الريفية المستدامة.....88

## فهرس الصور

رقم الصفحة	موضوع الصورة	رقم الصورة
42	توضيح المياه العادمة في منطقة الاغوار الوسطى	1
51	حاجز الحمرا	2
54	منطقة الغابات والاحراش	3
54	البيوت البلاستيكية	4
57	توزيع السكان وامتدادهم	5
63	مثال على مناطق المشهد الطبيعي	6
63	حالة الطريق الاقليمي السيئة	7
64	شوارع داخلية غير معبدة	8
68	مناطق التوسع المستقبلي لغرض السكن	9
69	المناطق المناسبة للتطوير الصناعي	10
71	منتزه عين شبلي	11
71	مدرسة حمزة بن عبد المطلب	12
72	مدرسة العقربانية الاساسية	13
72	العيادة البيطرية الحكومية	14
77	تداخل استعمالات الاراضي	15

## فهرس الرسوم التوضيحية

الصفحة	عنوان الرسم التوضيحي	الرقم
43	عدد سكان الاغوار عام 2016	1
45	نسب الاراضي عالية القيمة الزراعية	2
46	نسبة التصنيف الجيوسياسي في كل تجمع	3
53	نسب استخدامات الاراضي	4
56	تعداد السكان عام 2016	5
56	الكثافة السكانية عام 2016	6
58	الهرم السكاني لقرية النصرارية	7
58	الهرم السكاني لقرية العقربانية	8
59	الهرم السكاني لقرية بيت حسن	9
59	الهرم السكاني لقرية عين شبلي	10
59	الهرم السكاني لقرية فروش بيت دجن	11
66	نسبة تربية المواشي	12
66	نسبة النشيطون الاقتصاديون في منطقة الدراسة	13
66	تحليل النشيطون الاقتصاديون من حيث الوظائف بالنسب	14
67	نسبة النشيطون الاقتصاديون وعملهم في النصرارية	15
67	نسبة النشيطون الاقتصاديون وعملهم في العقربانية	16
67	نسبة النشيطون الاقتصاديون وعملهم في بيت حسن	17
68	نسبة النشيطون الاقتصاديون وعملهم في عين شبلي	18
68	نسبة النشيطون الاقتصاديون وعملهم في فروش بيت دجن	19
73	نسب الحالة التعليمية في منطقة الدراسة	20

## ملخص البحث

تعتبر التنمية الريفية المستدامة واحدة من اهم السبل وراء تحسين الواقع التنموي الفلسطيني , في ظل التحديات والمعوقات الاسرائيلية وسيطرة الاحتلال الاسرائيلي على الموارد الطبيعية والبشرية .

فتناول هذا البحث دراسة شاملة لمنطقة الاغوار الوسطى الغربية من حيث خصائصها الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية والخدماتية , كما تناول الامكانيات والفرص في المنطقة في ضوء المعلومات والبيانات المتوفرة .

وتم اختيار الاغوار الوسطى الغربية كحالة دراسية لهذه الدراسة حيث اظهرت الدراسات والمسوح الميدانية الاولية مدى الاهمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه المنطقة وخصائصها الطبيعية وموقعها الجغرافي ووجود مساحات واسعة من الاراضي عالية القيمة الزراعية .

الهدف الرئيسي لهذا البحث هو وضع استراتيجيات ملائمة للتنمية الريفية المتكاملة , تعمل على تطوير التجمعات السكانية في المنطقة , وتعزيز صمود السكان في ارضهم وجذب الاستثمار اليها واستغلال امكانياتها من اجل تحقيق الامن الاقتصادي من رفع مستوى معيشة المواطنين وتحقيق الرفاه الاقتصادي- الاجتماعي وتحسين مستوى الخدمات لاحداث تغيير ريفي مرغوب فيه من خلال تنظيم واستغلال الموارد المتاحة وتنميتها الى اقصى حد ممكن .

تتمثل اهمية البحث بتعزيز صمود السكان بارضهم وابرار واقع الاغوار من اهم جوانبه وامكانية الجذب السكاني والاستثماري لها خاصة في غياب الاستراتيجيات التنموية الريفية المتكاملة في منطقة الاغوار .

اظهرت نتائج الدراسة ان هناك امكانية وحاجة ماسة في رفع المستوى المعيشي , والجذب الديموغرافي , وجذب الاستثمار , وان منطقة الدراسة يتوفر بها امكانيات استثمار عالية في المجال الزراعي والترفيهي والتصنيع الزراعي , واوصت بضرورة تبني استراتيجية التطور الريفي على المدى القصير بهدف التغلب على جزء من مشاكل ومتطلبات التنمية في منطقة الاغوار الوسطى الغربية بالاضافة الى تبني مجموعة من الاستراتيجيات على المدى المتوسط والبعيد 16 عام كاستراتيجية تطوير قطاع التصنيع الزراعي وتحسين مستوى الخدمات وتلبية احتياجات السكان والتخطيط والتنظيم الريفي .

واخيرا اكدت الدراسة على اهمية التخطيط المشترك لدعم وحماية المناطق المهمشة والمناطق المصنفة ج مما يساهم في تكثيف الوجود الفلسطيني ويساعد في مواجهة التحديات الاسرائيلية وتقديم مقترحات حول احداث تنمية ريفية مستدامة وصياغة رؤية مناسبة .

## **Abstract**

Sustainable rural development is one of the most important ways to improve the Palestinian reality, with all Israeli obstacles and challenges and its control of natural and human resources.

This study dealt with a comprehensive study of the west middle Jordan Valley (the west of the central Ghor) in terms of its geographical, social, economic and service characteristics, It also addressed the possibilities and opportunities in the region.

This region was selected mainly because of that all the Preliminary field studies and surveys showed the economic and social importance of this area, its natural characteristics, geographical location and the existence of large agricultural areas with high value.

The main objective of this research is to develop appropriate strategies for integrated rural development, It aims to develop the region, enhancing the steadfastness and stability of the population in their land, attracting investment to it, exploiting its potential for economic to raise the standard of living of the citizens, improve socio-economic wellbeing and improve the level of services to achieve desired rural change through organizing the available resources To the possible extent.

The results of the study showed that there is a possibility and urgent need to raise the standard of living, demographic and attract investment, and that the study area has the potential to invest heavily in the field of agriculture, entertainment, and to adopt a set of strategies over the medium and long term nearly 16 years to develop the agricultural manufacturing sector, improve the level of services, meet the needs of the population and rural planning and organization.

Finally, the study was confirmed the importance of joint planning to support and protect the marginalized areas and which classified as c areas according to Oslo to the intensification of the Palestinian presence and helps in confronting the Israeli challenges.

## الفصل الاول

### الاطار العام للدراسة

#### 1.1 مقدمة

ان التنمية تشمل جوانب اقتصادية واجتماعية وثقافية اي انها عملية حضارية شاملة وهي تسعى لزيادة الدخل القومي ورفع مستوى معيشة الافراد وتقليل التفاوت وتوزيع الدخل والثروات والتوسع في الهيكل الانتاجي والتنمية في الدول النامية تعتبر تغيرا جذريا في الازمات ومجالات الحياة المختلفة . (صلاح, 2016 )

اما عن التنمية المستدامة فهي ادارة وحفظ قاعدة الموارد الطبيعية وتطوير وسائل جديدة تكون قادرة على تلبية احتياجات العصر الحاضر وتتمتع باستدامة على الاجل الطويل حيث انها من اهم المفاهيم العالمية في الوقت الحاضر في ابعادها الثلاثة المتداخلة المتكاملة وهي التنمية الاقتصادية لتحقيق اكبر قدر من العدالة في توزيع الثروات والتنمية الاجتماعية وتحقيق المساولة والتماسك والحراك الاجتماعي والمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية .

تعد التنمية الريفية المستدامة استراتيجية اساسية للتنمية في المناطق الريفية لتحقيق الرفاه الاقتصادي -الاجتماعي واهمية وجود التنمية المستدامة في المناطق الريفية تظهر بصورة اوضح اذا علمنا ان اغلب المناطق الريفية تعتمد على مواردها الطبيعية بالدرجة الاولى لتأمين سبل المعيشة , فهي تعني مجموعة المشروعات والعمليات التي تنفذ لاحداث تغيير ريفي مرغوب فيه من خلال تنظيم واستغلال الموارد المتاحة وتنميتها الى اقصى حد ممكن

ونظرا لخصوصية الحال الفلسطيني وعدم الاستقرار من الناحية السياسية والسيطرة على الموارد الطبيعية والبشرية ومع تفكك الوحدة الجغرافية الواحدة اصبحت قضية التنمية هي الطريقة الرئيسية التي يمكن استخدامها في محاربة الفقر والتخلف والتبعية والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية لتحسين واقع فلسطين التتموي ورفع مستويات المعيشة . (صلاح, 2016 )

## 2.1 مشكلة البحث

تأتي أهمية التنمية الريفية بشكل عام بالنسبة للقطاع الريفي الفلسطيني بأنها ضرورة قومية وإستراتيجية ملحة لاعتبارات كثيرة منها: (باسم ظاهر , 2009 ).  
لجم الأطماع التوسعية الاستيطانية الإسرائيلية في الريف الفلسطيني، عن طريق توفير البيئة الملائمة والعيش الكريم لأهالي الريف، للصمود فوق أراضيهم وتثبيتهم فيها، وللحد من هجراتهم الداخلية والخارجية، وفي بعض المناطق للحد من تهجيرهم القسري، بسبب إقامة جدار العزل والفصل التوسعي، وإقامة الحواجز وخلق الكنتونات الريفية المعزولة عن باقي أراضيها الزراعية وعن المراكز الحضرية القريبة منها.

1. زيادة مساهمة القطاع الزراعي في الدخل القومي .
2. الحد من نشاط سماسرة وتجار الأراضي الذين قاموا على مدى أكثر من أربعة عقود بشراء مئات الآلاف من الدونومات البور والمزروعة بأقل من قيمتها الحقيقية، وقاموا بتركها دون استغلال لعشرات السنين حتى ترتفع أسعارها وجني الأرباح، وبيعها من جديد لتجار آخرين.
3. الحد من التجاوزات والتعديت على البيئة في الريف الفلسطيني، ويتمثل في المكبات العشوائية، والكسارات والمحاجر غير المرخصة، وقطع الأشجار، واستهلاك الأرض الزراعية لصالح النشاطات الأخرى
4. تنظيم استعمالات الأرض داخل الريف الفلسطيني.

اما عن التنمية العمرانية في الريف الفلسطيني إنّ التنوع الحضاري في فلسطين سببه التنوع الجغرافي، فالمجتمع في بقعة جغرافية ضيقة ينتج ثقافة السهل الساحلي وثقافة الجبل وثقافة الغور وثقافة الصحراء، وعلى الرغم من مرور غالبية المناطق الفلسطينية بالفترات التاريخية نفسها، فإن كل منطقة من المناطق المذكورة قد تميزت عن مجاوراتها بسبب الظروف البيئية، وتنوع المادة الحضارية، وشكل تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به، فإذا تناولنا أي منطقة جغرافية فسندجدها تخضع لمتغيرات ثلاثة - :

1. المحيط الفيزيائي

2. المحيط الاجتماعي

3. المحيط الاقتصادي

ارتبطت عمليات التحول والتغير بالتشكيل العمراني والنمط البنائي في الريف الفلسطيني بالعديد من المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وسياسات التنمية التي طرأت على المجتمع الريفي منذ أواخر الحقبة العثمانية حتى يومنا هذا مثل : تكثيف حركة الهجرة من الريف الى المدن , صغر مساحة العديد من قطع الاراضي الزراعية

بكثرة الارض المشاع في معظم الريف الفلسطيني وخاصة تلك التي لاي يوجد بها سجلات الارض (الطابو) وكثرة الملاك لهذه الاراضي ,وسياسات الاحتلال الاسرائيلي بمصاحرة الاراضي الزراعية وبناء المستوطنات وشق الطرق الالتفافية والاعلاقات والحواجز والجدار وسيطرته على مصادر المياه , ونزوح العمالة الزراعية الى دول البترول بعد 1973 , وتطور الخدمات التعليمية وانشاء الجامعات الاقليمية مما صرف الكثيرين من اهل القرى عن الاهتمام بالارض والتركيز على الوظيفة الحكومية كدخل بديل عن العمل بالارض وفلاحتها ,ونشاط السوق العقاري وزيادة الطلب على الوحدات السكنية والهجرة العكسية من مراكز المدن الى المناطق الريفية المحيطة والقريبة من هذه المراكز . (باسم ظاهر, 2009 )

تعاني منطقة الاغوار بشكل عام من ظروف اقتصادية وتخطيطية سيئة ناتجة عن الوضع السياسي وخاصة اغوار المنطقة الجنوبية في منطقة اريحا حيث انها منطقة مستهدفة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي التي تعنى بمصادرة اراضيها وبناء المستعمرات فيها والسيطرة على مصادرها المائية وتهجير سكانها بسبب اهميتها الزراعية وانها غنية بالثروات الطبيعية وهي تفتقر ادنى اساسيات الحياة لاهلها من شبكان مياه , وطرق , وكهرباء .

ونظرا لمشكلة ضعف الواقع التنموي في الاغوار ظهرت الحاجة ماسة الى تنمية ريفية مستدامة في منطقة الاغوار عن طريق جعلها منطقة جذب سكاني امنة وميسرة .

### 3.1 اهمية ومبررات البحث

تتمثل اهمية البحث بما يلي :

1. غياب الاستراتيجيات التنموية الريفية المتكاملة في منطقة الاغوار
2. بيان خصائص منطقة الدراسة لاختها بعين الاعتبار عند وضع الاستراتيجيات
3. الحاجة الفعلية لاستراتيجيات تنموية ريفية شاملة في منطقة الاغوار
4. صعوبة امكانية تطبيق تنمية متكاملة في منطقة الاغوار
5. ابراز واقع الاغوار من اهم جوانبه , وامكانية الجذب السكاني والاستثماري لها
6. تعزيز صمود السكان بارضهم .

## 4.1 اهداف البحث

سعى البحث الى تعزيز صمود السكان بارضهم امكانية تحقيق مجموعة من الاهداف الاخرى اهمها :

1. دراسة وتقييم الوضع الحالي لمنطقة الاغوار من حيث خصائصها والانشطة الموجودة فيها واستكشاف الواقع التنموي
2. معرفة المعوقات التي تعيق عملية التنمية المستدامة في جميع الجوانب (الاقتصادية , الاجتماعية , السكانية ....)
3. تحديد الاحتياجات والمشاكل التي تعاني منها بشكل رئيسي
4. العمل على وضع استراتيجيات تعنى بتحقيق التنمية المستدامة
5. جمع وتوفير المعلومات والبيانات حول منطقة الاغوار والتوصل الى مؤشرات تعكس الواقع التنموي لمنطقة الاغوار
6. البحث في امكانية رفع المستوى المعيشي والتنموي لسكان منطقة الاغوار
7. تقديم مقترحات حول احداث تنمية ريفية مستدامة وصياغة رؤية مناسبة
8. بيان اهم العوامل التي تسهم في تحقيق تنمية ريفية مستدامة والدور الذي تقوم به هذه العوامل لغرض استقرار ونمو المستقرات البشرية الريفية .

## 5.1 خطة ومنهجية البحث

ترتكز منهجية البحث على ما يلي :

1. الاطار النظري  
من خلال الاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات المتعلقة بموضوع البحث وما تحويها من نظريات ومفاهيم مثل :دراسة "استراتيجيات التنمية الريفية المتكاملة في الأراضي الفلسطينية " وسيت الاعتماد عليها فيما يتعلق بانجاز هذا الاطار .
2. اطار جمع المعلومات  
تشمل الدراسة الميدانية المؤكدة ودراسة الواقع الحالي ,حيث تشمل المسح الميداني ومسح الاوضاع السكانية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية والعلاقات الاقليمية والاطوار الادارية والعمرانية بشكل اساسي في منطقة الدراسة .
3. الاطار التحليلي والتقييم

تحليل الواقع الحالي وابرار المشاكل والصعوبات للمنطقة ومحاولة وضع المقترحات من اجل التنمية المتكاملة .

## 6.1 مصادر المعلومات

ترتكز المعلومات بشكل اساسي على ما يلي :

المصادر المكتبية :

وتشمل الكتب والمراجع , رسائل الماجستير التي تتعلق بموضوع الدراسة وسيتم الاعتماد

على مكتبة جامعة النجاح الوطنية

1. المصادر الرسمية

تشمل التقارير والنشرات والوثائق الصادرة عن الجهات الرسمية والحكومية ذات

العلاقة : احصاءات الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني , وزارة التخطيط

,البلديات والمجالس القروية في المنطقة ,معهد الابحاث التطبيقية ( اريج ) ,وزارة

الزراعة , معلومات وبيانات من موقع وزارة الحكم المحلي .

2. مصادر غير رسمية :

التقارير او النشرات التي تصدر عن المؤسسات الاهلية ومراكز الابحاث

3. المصادر الشخصية

المسح الميداني والمقابلات الشخصية مع كل من رؤساء البلديات والمجالس القروية

او مجالس الخدمات وذوي العلاقة في منطقة الدراسة .

## الاطار النظري

### 1.2 مقدمة

تناول البحث جميع الجوانب النظرية التي تتعلق بالتنمية والمتعلقة اساسا بموضوع البحث (مفهوم التنمية , التنمية المستدامة , التنمية الريفية واهدافها , ومتطلباتها الرئيسية )

### 2.2 مفهوم التنمية واهميتها

التنمية لغة مشتقة من الفعل ( نمو ) فهو ينمو نموا , اي زاد وكثر و ومن (نمي) اي نمى وتنمية الشيء جعله ناميا , اي زاد في حجمه . (قشوع,2009)

فالتنمية هي عبارة عن عملية التغيير الايجابي من خلال التدخل , وهذا التدخل يتم من خلال برامج مدروسة مبنية على اساس التخطيط العلمي المدروس لاحتياجات الناس للوصول الى الاهداف المرجوة في المجالات التي يراد تنميتها ويشرف على اعداد الخطط وتنفيذ برامجها هيئات وطنية رسمية وشعبية ,من خلال التعاون المشترك بين جميع الهيئات والمؤسسات المحلية للوصول الى خدمة الافراد والجماعات المستهدفة .(مركز المعلومات الوطني الفلسطيني , 2001 )

وقد ظهر مفهوم التنمية في البداية في علم الاقتصاد , واستعمل للدلالة على عملية مجموعة من التغييرات الجذرية المقصودة في مجتمع معين , اي زيادة قدرة المجتمع على الاستجابة للحاجات الاساسية والحاجات المتزايدة لاجرائه , بالصورة التي تضمن زيادة درجة اشباع تلك الحاجات , عن طريق الترشيح الدائم لاستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة , وحسن توزيعها .(نخلة , 2004 )

والمفهوم العلمي للتنمية يتناول مصطلح التنمية من كل الجوانب الحياتية الشاملة , ويهدف لزيادة وتعزيز الجوانب الايجابية والمطورة لحياة الانسان , فهي عملية شاملة متواصلة يمثل الانسان جوهر اهتمامها ولب غايتها , كما انها تنطلق منه , وتعتمد على الطاقات والامكانيات المحلية المتاحة . (نخلة , 2004 )

وتزودنا الامم المتحدة بتعريف محدد للتنمية تراها على انها تتضمن النمو والتغيير معا اي ( growth and change ) , وضروري ان يحدث التغيير في جميع المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وان يشتمل على جانبيه الكمي والكيفي .

اما مفهوم التنمية الحديث : فهو يشير الى عمليات التغيير الايجابي في المجتمع , ويستند الى خطط وبرامج علمية معد ومدروسة للوصول الى الاهداف المرجوة حيث ان التخطيط في عصر العولمة الاقتصادية والتجارة الدولية الحرة هو القاعدة الاساسية , اي ان عملية النمو التلقائي التي تحدث دون تدخل المخططين لا تتدرج ضمن مفهوم التنمية الحديث , وينبغي الاخذ بالاعتبار ضرورة انسجام نتائج التنمية مع قيم وحضارة مجتمعا الاصليّة وان تخضع هذه النتائج الى عمليات تقييم مستمرة ودائمة وان شمولية التنمية تركز على عدالة توزيع مكايب التنمية وضرورة وصولها الى الفئات الاقل حظا لاسيما القطاع النسوي (المركز الفلسطيني لحقوق الانسان , 2001).

نجد ان التعاريف تتفق فيما بينها على ان التنمية هي : (منال قشوع, 2009)

التغيير الايجابي من خلال المجتمع المحلي مع السلطات العامة

- 1- تشمل كافة الجوانب الحياتية الشاملة اي له جوانب اقتصادية , اجتماعية , بيئية .
- 2- تقوم على برامج مدروسة ومبنية على التخطيط العلمي .
- 3- تهدف الى رفع مستوى معيشة الافراد من خلال استغلال الموارد والامكانيات المتوفرة في المجتمع .

ان لمعادلة التنمية طرفين احدهما اقتصادي والاخر اجتماعي , فلا يكون هناك تنمية حقيقية الابهذين الطرفين , بحيث انه اذا لم يكن للنمو والتطور الاقتصادي تاثير على المجتمع من خلال تحقيق الرفاه الاجتماعي والتقدم , تكون قد فشلت مساعي التنمية .

## 3.2 التنمية المستدامة وأهميتها

عرفت التنمية المستدامة بأنها تحقيق التوازن بين التنمية بجوانبها المختلفة والعمل على متابعتها وتدعيم استدامتها فهي التنمية التي تعمل على الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة في مشروعات تنموية دون الحاجة الى استنفاد موارد اخرى تكون شرط لاستمرارية هذه المشروعات . ( بارود , 2005 )

وطرح لأول مرة من خلال وزير البيئة الدينماركي الاسبق بروتلاند عام 1987, ومنذ ذلك الحين اصبحت التنمية المستدامة شعارا ومصطلحا مسلما به من قبل المنظمات الدولية والاقليمية والمحلية . ( عارف , 2007 )

كما عرفت بانها القدرة على النمو والتغير والتطور , التي تاخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع الراهنة دون المساس بحقوق الاجيال القادمة في الوفاء باحتياجاتهم . ان التنمية المستدامة لها ثلاث دعائم رئيسية : هي البيئة , والمجتمع والاقتصاد , وقد ورد تعريف في الموسوعة البيئية الفلسطينية للتنمية المستدامة انها عبارة عن التقدم والتطور العلمي والاجتماعي والصناعي وفي جميع نواحي الحياة المختلفة مع الحفاظ على الاستمرارية ودون تعريض البيئة ومظاهرها الحية في هذه المعمورة لمخاطر التلوث والدمار والهلاك .

تستند التنمية المستدامة الى ابعاد مختلفة اهمها البعد الاقتصادي والبعد البيئي والبعد الاجتماعي ولا بد من توفر عناصر داخل كل بعد منها تحدد خصائصه , وتتمثل هذه العناصر في البعد الاقتصادي من خلال توفير عناصر الانتاج الرئيسية وفي مقدمتها الاستقرار والتنظيم والمعرفة وراس المال , والبعد البيئي الذي يعتمد على التنوع البيولوجي المتمثل بالبشر وبالنباتات والغابات والحيوانات والطيور والاسماك وغيرها واخيرا , البعد الاجتماعي المتمثل بالحكم الرشيد من خلال نمط السياسات والقواعد ومدى الشراكة بين القطاعات الرئيسية وهي الحكومة و القطاع الخاص وقطاع المجتمع المدني . ( عبد الرحمن وعريقات , 1999 )

## 4.2 تعريف الريف والمجتمع الريفي

يعرف الريف في المعاجم العربية على انه الخصب والسعة في الماكن , وهو ارض فيها زرع وماء , اما اصطلاحا فيختلف المصطلح من منطقة لاخرى ولكنها بشكل عام المناطق المحيطة بالمدن عادة وهي رقعة مفتوحة من الارض فيها القليل من المنازل والمباني الاخرى والكثافة السكانية المنخفضة وتنتم بوجود حياة برية فيها (Bbc 2014)

والمجتمع الريفي هو المجتمع الصغير نسبيا والذي يعمل غالبية سكانه بالزراعة كعمل رئيسي لهم والذي يتميز بالعلاقات المباشرة والثيقة , بالتالي هم اكثر تجانسا .

ومن هنا يمكن استخلاص خصائص المجتمع الريفي كما يلي :

- عدد السكان اقل , وكذلك الكثافة السكانية مقارنة بالمجتمع الحضري
- تعتبر الزراعة عماد اقتصادها والمهنة الغالبة فيها
- بساطة الحياة وعدم التعقيد
- مستوى الدخل المنخفض
- ارتباط الثقافة الريفية بالعادات والتقاليد والتمسك بالمعتقدات الدينية
- الضبط الاجتماعي

## 5.2 التنمية الريفية

تعد التنمية الريفية المستدامة إستراتيجية أساسية للتنمية في المناطق الريفية لتحقيق الرفاه الاقتصادي- الاجتماعي، ولتكوين القاعدة الأساسية للتنمية الاقتصادية، والاجتماعية من خلال الحفاظ على البيئة، والموارد الطبيعية في الريف، وإن أهمية وجود التنمية المستدامة في المناطق الريفية تظهر بصورة اوضح إذا ما علمنا ان اغلب المناطق الريفية تعتمد على مواردها الطبيعية بالدرجة الأساس لتأمين سبل المعيشة. (الزهراني, 2009 )

يعتبر مصطلح التنمية الريفية والريف من المصطلحات التي لا زال هناك جدلاً حولها بين معظم التنمويين، وقد أصبح هناك اهتمام بالتنمية الريفية نظراً لكونها تهدف إلى تطوير الريف، وسكانه، بالتنمية وكما أشار إليها الباحثين التنمويين، هي من الإنسان، وله وتعود عليه، مما يعزز الاعتماد على الذات، ويزيد من القدرة الإنتاجية لدى الأفراد. وتعتبر التنمية الريفية جزءاً لا يتجزأ من خطط التنمية الشاملة في الدولة، نظراً لان المجتمع الريفي يحتل أهمية خاصة بسبب أن سكان المجتمعات الريفية يشكلون نصف السكان في الوطن العربي، وان معظم عمليات التنمية الريفية في معظم أنحاء الوطن العربي، من حيث الأسس التي استندت إليها، فأهدافها اقتصادية واجتماعية مثل زيادة الأراضي المزروعة والقيام بمشاريع للري والصرف، واجتماعية مثل الاهتمام بمؤسسات التعليم والصحة وطرق النقل(الهييتي وأبو سمور، 2000 )

تعتبر التنمية الريفية من الأولويات الهامة في المجتمع الذي يسعى إلى تحقيق التطور والتقدم الاقتصادي والاجتماعي والحضاري، وهي من العمليات التي يمكن من خلالها تنسيق وتوحيد جهود الأفراد والهيئات الحكومية وذلك لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية من خلال مشاركة هذه المجتمعات مشاركة فعالة في تحقيق التقدم والتطور، وتعمل التنمية على إشباع الحاجات المادية والاجتماعية لأفراد المجتمع وهي الحاجة إلى الغذاء والصحة والتعليم والعمل والسكن، فهذه التنمية هو الإنسان وتنمية القدرات التي تساعد على القيام بأدواره الاجتماعية والإنتاجية، فتنمية المجتمع الريفي مرهونة إلى حد بعيد بفاعلية نظم إعداد وتأهيل القوة العاملة فيه مهنيًا وصحياً وحضارياً. (سعودي وسراي، 2011 )

وعرفت التنمية الريفية على مستوى الوطن العربي فقد عرفتها الاسكوا "بعملية تعبئة وتنظيم جهود أفراد المجتمع، وجماعته وتوجيهها للعمل المشترك مع الهيئات الحكومية لحل مشاكل المجتمع

ورفع مستوى أبنائه من النواحي الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، ومقابلة احتياجاتهم بالانتفاع الكامل بكافة الموارد الطبيعية والبشرية، والفنية والمالية المتاحة للمجتمع (الاسكوا، 1993).

ويرجع الاهتمام بالتنمية الريفية الى عدة اعتبارات منها : (سراي، 2011)

1- ان اغلب سكان العالم وفي الدول النامية خاصة يعيشون في الريف فنجد على سبيل المثال ان متوسط نسبة سكان الريف في الوطن العربي باستثناء الكويت تبلغ نحو 60-85 % من مجمل السكان

2- اوضحت المسوحات الاحصائية التي اجريت في افريقيا واسيا ان ما بين 75% و 85 % من السكان الريفيين يشتغلون بالزراعة اما بقية السكان الريفيين فيمتهنون اعمالا اخرى منها الصناعات الريفية والتجارة والنقل والخدمات .

3- ان نسبة المشتغلين بالزراعة من مجمل عدد السكان الريفيين تبلغ ما بين 45- 75 % وخاصة في الدول العربية

4- قصور انماط التنمية المتبعة في كثير من دول العالم الثالث عن مواجهة متطلباتها من الاغذية وتكوين رؤوس الاموال وقصور الاستثمار في الموارد البشرية في الريف.

5- ارتفاع معدلات الهجرة من الريف الى الحضر خاصة الفئات ذات القدرات المهنية مما يؤدي الى حرمان الريف من الاستفادة من قدراتهم

6- ان هناك تفاوتاً ملحوظاً في مستوى نصيب الفرد من الخدمات العامة وفي البيئة المعيشية بين سكان الريف وسكان الحضر وتدل التقديرات ان نصيب الفرد من الخدمات العامة في الحضر يبلغ 4-6 مرات اكثر من نصيب الفرد في الريف كما ورد في تقرير المركز الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة

7- ارتفاع نسبة الاميين من الريفيين فمثلا تبلغ نسبة الامية في الوطن العربي 72.6 % من مجمل عدد السكان

8- ان اعلى نسبة للفقراء في العالم تعيش في المناطق الريفية , فتحليل سكان جميع الدول النامية التي يزيد عدد سكانها عن مليون نسمة يوضح ان ما يقارب 85% من الذين يعانون من الفقر الكلي يعيشون في مناطق ريفية.

## 1.5.2 اهداف التنمية الريفية

إن التنمية الريفية ترمي إلى تحقيق الأهداف التالية :

(الزهراني, 2009 )

- 1- مكافحة هجرة الريف: إن تحقيق التنمية في الريف التي تؤمن للريفي فرصة العمل وخدمات السكن والتعليم والصحة والماء والطاقة والمواصلات سوف تثني كل من يفكر بتغيير موقعه الجغرافي عن نيته هذه .
- 2- توزيع الثروة والسلطة: أن الريف وأهله جزء من الوطن والمواطنين ، ولهم من المكتسبات ما عليهم من الواجبات ، وفلهم حق في ثروات وخيرات الوطن كغيرهم من المواطنين
- 3- تحقيق التكامل بين مجمل القطاعات الاقتصادية: تنمية الريف عنصرا أساسيا من عناصر تنمية باقي القطاعات الاقتصادية بحكم العلاقة الوثيقة ما بين القطاع الزراعي، وباقي القطاعات الأخرى من اخذ وعطاء
- 4- تعزيز الأهداف السياسية الوطنية: إن لتنمية الريف مغزى سياسي لخلق الوثاق ما بين الإنسان والأرض، أي الوطن .

## 2.5.2 اهمية التنمية الريفية

تتبع اهمية التنمية الريفية من ما يلي : (شوقي , 1971 )

- 1- ارتفاع نسبة سكان الريف
- 2- قصور الإنتاج الزراعي وعدم قدرته على مقابلة الاحتياجات المحلية
- 3- انخفاض العائد من الزراعة عنه في الصناعة
- 4- انخفاض مستويات المعيشة في الريف عنه في المدن: تعليم - صحة - إسكان - الخ..

5- استمرار هجرة الكفاءات البشرية من القرية للمدينة .

6- نجاح أهل المدن في اجتذاب كل أنواع الاستثمارات على حساب أهل القرى لما لهؤلاء من وزن كبير في بناء القوة

وبناء على ما سبق فإن التركيز في العملية التنموية الريفية يشمل موضوعين هامين (التنمية الريفية المتكاملة، والتنمية الريفية المستدامة .

## 6.2 التنمية الريفية المستدامة

يقصد بالتنمية الريفية الخطط والبرامج والتنظيمات والإجراءات التنموية المختلفة والمعدة خصيصا لهذا الغرض والنابعة من الواقع الريفي والمواكبة لأوضاعه الاجتماعية والاقتصادية بغية التركيز على المناطق الأقل تقدما" . ( غنيم , 1999)

يمكن تعريف التنمية الريفية المستدامة على أنها استغلال الموارد المتاحة، مع الأخذ بعين الاعتبار الحاجة المستقبلية لهذه الموارد" بمعنى أن لا يضر استغلال الموارد في الوقت الحالي بحاجة الأفراد إليها في المستقبل.

وبناء على ما سبق يمكن تعريف التنمية الريفية المستدامة على أنها" الإستفادة من الموارد المتاحة مع الأخذ بعين الاعتبار احتياجات الأجيال القادمة، أو هي التقدم والتطور العلمي والاجتماعي والصناعي في جميع نواحي الحياة المختلفة مع الحفاظ على الإستمرارية ودون تعريض البيئة لمخاطر التلوث والدمار والهلاك . ( غنيم , 1999)

وللتنمية الريفية المستدامة أبعاد متعددة تتمثل في استدامة السلسلة الغذائية، واستدامة استخدام الأراضي والموارد المائية في الوقت والمكان المناسبين، والتفاعلات التجارية ضمن عمليات التنمية

الزراعية والريفية المستدامة لضمان سبل معيشية وأفية وامن غذائي, وبذلك يتبين ان التنمية الريفية المستدامة هي جزء من كل وعليه إذا كانت التنمية الاجتماعية والاقتصادية على 5المستوى القومي اعم واشمل فان التنمية الريفية المستدامة تقتصر على المجتمع الريفي بمفرده .حيث أن المناطق الريفية تتميز بخصائص اجتماعية معينة وهي في الأغلب اقل نموا مقارنة بالحضر، كما تفتقر إلى كثير من مشاريع البنية الأساسية والخدمات الرئيسية.( سعوديوسراي, 2010 )

## 7.2 التنمية في فلسطين

لقد احتلت قضية التنمية في فلسطين مساحة واسعة من اهتمام الباحثين , وذلك لانها الطريقة الاساسية التي يمكن استخدامها في محاربة التبعية والفقر والتخلف وجميع المشاكل الاقتصادية والاجتماعية , ولنجاح عملية التنمية يجب ان نأخذ بعين الاعتبار الخصوصية الفلسطينية لان عملية التنمية تختلف من بلد لآخر . (الاغا وابو جامع, 2010 )

تميزت فلسطين بعدم الاستقرار السياسي فقد كانت في بداية القرن الماضي جزءا من الامبراطورية العثمانية ثم وضعت تحت الانتداب البريطاني حتى حرب 1948 , فتشتت الشعب الفلسطيني وتجزأت ارضه , ومن ثم احتلت اسرائيل فلسطين وسيطرت على الموارد الطبيعية للفلسطينيين وعلى الموارد البشرية والمادية وفككت الوحدة الجغرافية للاراضي الفلسطينية , اضافة الى بناء الجدار الفاصل داخل الاراضي الفلسطينية والذي تسبب في عزل التجمعات المقامة الى الشرق منه عن اجميع اجزاء الاراضي الفلسطينية . فما تعرض الشعب الفلسطيني له انعكس على الوضع المجتمعي وصاب جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية , وشكل عائقا رئيسا امام تقدم عملية التنمية في فلسطين . (الاغا وابو جامع, 2010 )

قد شكلت تجربة التنمية في المجتمع الفلسطيني تحت الاحتلال تجربة تنموية فريدة في فكرها ومضمونها واهدافها , ففي الثمانينات من القرن الماضي ظهر شعار "التنمية من اجل الصمود " ثم " التنمية المقاومة " و "التنمية بالحماية الشعبية " و " التنمية مع فك الارتباط " , وبعد اتفاقية اوسلو كان هنالك اول محاولة لوضع خطة نمائية بهدف اعادة بناء المجتمع الفلسطيني "البرنامج الانمائي للاقتصاد الفلسطيني 1994-2000, وعند قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994 , كان اول اولوياتها عملية اعادة بناء واعمار المجتمع الفلسطيني فاصدرت تقريرا حول استراتيجية التنمية في فلسطين وقدمته للدول المانحة عام 1996 وكان قيام النشاط الاقتصادي على اساس

مبدأ السوق الحرة وتشجيع الاستثمارات العربية والدولية في حين يشرف القطاع العام على توفير البنية التحتية وتوفير البيئة الاستثمارية الملائمة. (الآغا، 2007)

قدمت السلطة الوطنية الفلسطينية في مؤتمر باريس "برنامج الاستثمار العام" وفيه قائمة مشاريع تخدم البنية التحتية والقطاع الاجتماعي والقطاع الخاص وبناء المؤسسات.

ومن أهداف التنمية الاستراتيجية في فلسطين:

تلبية الحاجات الأساسية للمواطنين، خلق عدد كبير من فرص العمل وتصحيح التشوهات التي أوجدها الاحتلال وتشجيع القطاعات المولدة للصادرات.

## 1.7.2 تجارب للتنمية الريفية في فلسطين

إن تجربة التنمية في منطقة الشعراوية في طولكرم تعتبر مثالا لتنمية ريفية في فلسطين حيث بدء العمل في دراسة العلاقة الإقليمية للمنطقة مع محيطها ومحافظة طولكرم وقاموا بتحديد العلاقات الإدارية والاقتصادية والثقافية والسكانية وتم دراسة الموقع والمناخ ومصادر المياه والوضع الإداري والخصائص الديموغرافية والاقتصادية من حيث المحاصيل الزراعية والإنتاج الحيواني والبنية التحتية والمواصلات ثم بعد ذلك تم إنجاز خطة تنمية ريفية ثم خطة استراتيجية تلخص كافة القضايا والمشاكل والبرامج التنموية للمنطقة ومن ثم الخروج باستراتيجيات تنمية ريفية مقترحة في كافة القطاعات

وفي فلسطين أيضا قامت مجموعة من الهيئات الحكومية وغير الحكومية بعدد من المشاريع بغرض التنمية الريفية وهنا سنذكر أسماء المشاريع والدول المانحة لها بالجدول التالي رقم 1

اسم المشروع	الدول المانحة
مشروع استصلاح الأراضي في نابلس	اسبانيا
مشروع تاهيل المراعي في طوباس	اسبانيا
مشروع الحصاد المائي من البيوت البلاستيكية	اسبانيا
مشروع دعم ومتابعة الزراعة والتنمية الريفية	فرنسا
مشروع تطوير زراعة التوت الارضي	هولندا
مشروع تحسين كفاءة استخدام الارض والمياه	النمسا
مشروع التسويق الزراعي	النمسا
مشروع تحسين الخدمات البيطرية	الاتحاد الاوروبي

الاتحاد الاوروبي	مشروع الامن الغذائي في فلسطين
اليابان	مشروع زيادة الغذاء
اليابان	مشروع استصلاح الاراضي في الخليل
اليابان	مشروع استصلاح الاراضي في بيت لحم
UNDP	مشروع تاهيل المراعي في السفوح الشرقية
اليابان	مشروع دعم الارشاد الزراعي ومحطات التجارب
اليونان	مشروع دعم الجفاف
ايطاليا	مشروع تحسين نوعية زيت الزيتون
ايطاليا	مشروع صحة النبات
اليابان	مشروع الاكثار بالانسجة

جدول 1 المشاريع التنموية الريفية في فلسطين (نيوز 2014)

## 8.2 التنمية العمرانية واستراتيجيتها

يقصد بالتنمية العمرانية الارتفاع بالبيئة وتوفير الاحتياجات الأساسية للسكن والعمل والخدمات المجتمعية وعناصر الاتصال وشبكات البنية الأساسية وذلك في إطار محددات المكان وضوابط القيم الاجتماعية والثقافية والموارد المحدودة دون التصادم مع البيئة الطبيعية أو إهدار مواردها.

وترجع أهمية ومكانة التنمية العمرانية إلى كونها تحتل المرتبة الأولى في حجم الاستثمارات إضافة إلى أنها تستحوذ على اهتمام كبير داخل المجتمع.

كما تأتي أهميتها أيضا من كونها المحرك الرئيسي لكثير من الأنشطة الاقتصادية الأخرى والصناعات المرتبطة بالبناء والتشييد والعمران. (محاضرات جامعية )

إن التنمية الريفية المتكاملة تحتاج إلى استراتيجيات ومتطلبات أساسية تقوم عليها ومن هذه المتطلبات : الاتفاقيات الدولية المناسبة والمناخ التنموي الملائم والهيكل الادارية الملائمة والعمل الفريقي والمشاركة الشعبية واللامركزية الادارية والبيانات والمعلومات. (شوقي, 1998 )

## 9.2 نظريات في التنمية الريفية المستدامة (د. يحيى عيسى, 2010)

حاول علماء الاجتماع في انطلاقاتهم دمج الطبيعة البشرية، ميول التنظيم الاجتماعي من أجل تحضير المعادلات لتحقيق التنمية المستدامة بالنسبة لهم يجب الأخذ بعين الاعتبار على الأقل العوامل الاجتماعية في مراحل التنمية وتخصيص البرامج والمشاريع المختلفة، هذه النظرة تأخذ في الحسبان سياسة تحليل المشاريع والنمو الديموغرافي وكذلك يجب الاهتمام بالفقر وانعدام المساواة في ملكية الأراضي، الحروب، والكوارث الطبيعية، السياسات الاقتصادية، غياب الحرية في مختلف المستويات، و يجب أخذ هذه العوامل المستقلة مجتمعة و على حد سواء وفي الآتي نتناول أهم النظريات التي تناولت عدم العدالة في توزيع الموارد:

### 1- نظرية التنمية الدائرية المتراكمة: Circular Round Cumulative Causation

وضع هذه النظرية الاقتصادي السويدي جونر ميردال GONER MYRDAL تقوم فكرتها على أن التنمية الدائرية المتراكمة في دولة ما ترتبط بالظروف والخصائص الطبيعية والتاريخية لهذه الدولة ولأقاليمها، حيث تؤدي الحركة الحرة للقوى الاقتصادية والاجتماعية إلى زيادة الفوارق الإقليمية بأنواعها المختلفة بين المركز center والذي تمثله عادة المناطق الحضرية أو المدن والهامش

#### • الآثار الخلفية السالبة Backwash effects :

وهذا النوع من العمليات ينشط في مناطق الأرياف و الهوامش و تتمثل في هجرة منتقاة selective للأيدي العاملة و كذلك رأس المال و البضائع من المناطق الريفية إلى المدينة أو المركز والسبب في هذه الهجرة يرتبط بوجود عوامل جذب في المركز وعوامل طرد في الهامش،

#### • الآثار الانتشارية الموجبة spread effects :

وهي عمليات تنشط في مناطق المركز باتجاه الهوامش أو الأطراف، وتتزايد في الغالب مع نشاط الآثار الخلفية السالبة في الهوامش فمثلا يزداد الطلب في المراكز على المنتجات الزراعية والمواد الأولية التي تنتج في الريف، ولكي يتم إشباع حاجات المركز المتزايدة من هذه المواد يتم تصدير تقنيات زراعية جديدة إلى الأرياف تساعد في زيادة وتطوير وتحسين الإنتاج الزراعي، وتعتمد سرعة ودرجة انتشار الآثار التنموية من المركز إلى الهوامش على المستوى والوضع التنموي للمركز ، فكلما كان هذا الوضع أفضل كانت سرعة ونوع وحجم الآثار الانتشارية باتجاه الهوامش أسرع وأكبر وأكثر كثافة.

تحدث التنمية المتراكمة عن توطن صناعة أو عدد من الصناعات القائمة (المفتاحية) في منطقة معينة نظرا لتوفر بعض الايجابيات الاقتصادية مثل: التسهيلات المالية وخدمات البنية التحتية... إلخ، ويؤدي توطن هذه الصناعات في هذه المنطقة إلى خلق فرص عمل جديدة، وبالتالي دخول إضافية جديدة وهذا بدوره يعمل على زيادة الطلب على البضائع والخدمات العامة التي تمثل مدخلات رئيسية لهذه الصناعات ، وتستفيد من ذلك المؤسسات والشركات المحلية الأخرى القائمة في المنطقة والتي تعمل من أجل تحقيق أرباح إضافية وإشباع الطلب المتزايد على خدماتها ومنتجاتها 'إلى زيادة طاقتها الإنتاجية أو فتح فروع جديدة لها ' كذلك تعمل زيادة الطلب على البضائع والخدمات المختلفة وباستمرار على نشوء مؤسسات وشركات جديدة مما يعني خلق فرص عمل جديدة ودخول إضافية جديدة يتزايد من خلالها الطلب على البضائع والخدمات المختلفة. ويؤدي اتساع السوق هذا وتسارع الطلب على البضائع والخدمات إلى قيام شركات ومؤسسات جديدة لإشباع الطلب المتزايد وهكذا تعود العملية من البداية.

تستمر عملية التراكم بهذا الشكل في المركز ويستمر تدفق الأيدي العاملة ورؤوس الأموال والمواد الأولية من الأرياف (الهوامش) إلى المدينة أو المركز مما يؤدي لنموه واتساع أسواقه على حساب هوماشه، الأمر الذي يعمل على زيادة الفوارق الاجتماعية والاقتصادية بين الهوامش والمراكز وتظهر الازدواجية الاقتصادية واضحة عند المقارنة بين اقتصاد المراكز والهوامش خصوصا إذا ما عجز التدخل الحكومي من خلال التخطيط في الزيادة وتسريع عملية الآثار الانتشارية الموجبة من المركز إلى الهوامش ،وهو ما حصل ويحصل في معظم الدول النامية .

2- **نظرية النمو الاقتصادي الأمثل** : أن نظرية النمو الاقتصادي الأمثل The Theory Of Optimal Economic Growth في صيغتها كما قدمها فرانك رمزي Frank Ramsey وطورها آخرون من بعده ،هي نظرية شاملة لتصور المنهج النفعي. فهي ذات بعد نفعي في عرضها لمنفعة المجتمعات على إنها دالة في منفعة الأفراد (تحركات الأفراد عبر الزمن ) وذلك مع إمكانية أن الخسارة في منفعة احد الأفراد أو احد الأجيال يمكن أن تكون متوازنة مع الزيادة في منفعة فرد أو جيل آخر .

وهي ترى أيضا أن الرفاهية الاجتماعية هي - عادة - تعرف على أنها مجموع منافع مختلف الأفراد والأجيال .

و لقد واجه المنهج النفعي لاختيارات المجتمع العديد من الانتقادات المؤسسية من جانب جون رولز، حيث يبرهن رولز على أن عدم العدالة في توزيع الثروات أو المنافع يكون أمرا مقبولا

فقط إذا كان الأمر مفيدا في تحسين وضع الفقر في المجتمع. وبمعنى آخر، فإذا كانت الرفاهية الاجتماعية هي، فنه يمكن صياغتها - أي الرفاهية الاجتماعية- كدالة في منافع الأفراد

و بذلك فان تعظيم الرفاهة الاجتماعية لابد أن يتم من خلال تعظيم منفعة أفقر فرد في المجتمع، وهذه الدالة تكون حساسة فقط لأي زيادة أو انخفاض في منفعة أفقر أفراد المجتمع

**3- نظرية التحيز الحضري Urban Bias** : وضعها ميخائيل لبتون M.lipton حاول من خلالها الإجابة على السؤال :لماذا يبقى الفقراء فقراء؟ وبالرغم من أنه خرج من قبل العديد من الدراسات الإقتصادية والجغرافية إلا أن الإجابة عليه مازالت قاصرة، نظرا لتعدد مشكلة الفقر وكثرة المتغيرات التي تؤثر فيها،

فليبتون في نظريته التحيز الحضري فقد حاول تفسير سبب بقاء واستمرار وتزايد ظاهرة الفقر في الريف من خلال عدد من العوامل الاجتماعية والاجتماعية السياسية بشكل رئيسي مع عدم إهمال الجوانب الاقتصادية. يرى لبتون أن الصراع في العالم النامي لم يعد يأخذ شكل الصراع الطبقي بين العمل ورأس المال أو المصالح الأجنبية والمصالح الوطنية بل أصبح صراعا بين سكان الريف وسكان المدينة والفرضية الأساسية في نظرية التحيز الحضري تقول بأن رصد الموارد داخل كل من المدينة والقرية وبينهما بعكس أولوية حضرية أكثر مما يركز على المساواة أو الفاعلية بمعنى أن الموازنات الحكومية وعوائد التنمية يتم توزيعها بين الأرياف والمدن دون إنصاف وحتى في القطاعات التي تستهدف الفقراء أنفسهم مثل قطاعات الصحة والتعليم هذا يقودنا بدوره إلى القول أن السياسات التنموية الحكومية هي نفسها التي تحول وتعيق دون تدفق الآثار الانتشارية التي تحدث عنها ميردال وهيرشمان.

## 10.2 دراسات سابقة

تم اختيار الدراسات الي تشابه مع بعض اهداف الدراسة , وتمت الاستفادة منها بشكل يخدم كل محور على حدا .

1. Ganiee , 2014 , Farooq Ahmad Ganiee حالة دراسية للتنمية

الريفية في الهند , في الهند حيث الكثافة السكانية البالغة 121 مليون نسمة , 83.3 مليون يعيشون في مناطق ريفية وهذه المناطق تصنف بانها تعاني من الفقر الهائل ومستوى متدني من التعليم والدخل , ومستوى عالي من البطالة وسوء التغذية والحالة الصحية ولمعالجة هذه المشاكل تم تنفيذ عدة برامج ريفية مستدامة لرفع مستوى ونوعية الحياة للسكان الريفيين .

برامج التنمية الريفية وضعت لتقليل الفقر والبطالة وتحسين الحسة والحالة التعليمية وتأمين الحاجات الضرورية من الغذاء والماوى , واطلقت الحكومة الهندية بعض المخططات من خلال Mahatma Gandhi National Rural Employment Development of Women and Guarantee Act (MGNREGA) Children in Rural Areas (DWCRA) وعملت هذه المخططات على تسريع عملية التطوير .

عن طريق دراسة الحاضر جمعت المعلومات الثانوية بين شهر 5 من العام 2013 من مكتبة جامعة ( Barkatullah ) , والصحف اليومية والانترنت والمجلات المختلفة .

وركزت الدراسة على هدفين : تقييم واكتساب رؤى جديدة والتاثيرات الاجتماعية والاقتصادية للتغير الذي تطرحه الراج على حياة السكان الريفيين ولتوثيق التغيرات التي احدثتها ( MGNREGA ) في حياة الريف الفقراء على مستوى الاسرة والقرية .

تم اعتبار (MGNREGA) وتسميتها ب" الطلقة الفضية " في القضاء على الفقر والبطالة عن طريق توليد الطلب على العمالة في القرى الهندية , وزودت مصادر رزق الذي كان لها الاثر الاكبر في تقليل الهجرات وتعزيز صمود الريفيين بارضهم وتقبيد عمالة الاطفال والتخفيف من الفقر وجعل القرى داعمة لنفسها مكتفية من خلال خلق اصول منتجة وشق الطرق وحفظ مصادر المياه واصبحت اكبر برنامج لمكافحة الفقر , لانها كانت غير محددة بزمان معين والقدرة على توسعة النطاق والتغطية الجغرافية .

وفي نفس الوقت كان هناك العديد من التحديات مثل عدم التجانس في كفاءتها وواجه التباين في مخرجاتها , وذلك بسبب ان عدد قليل من المنظمات غير الحكومية طبقت المسوح الميدانية او اقتصرت على واحد او اثنين من الاحياء السكنية .

2. دراسة الطيب , 2014 , رسالة دكتوراة التوجه الجديد لسياسة التنمية الريفية في الجزائر

سلطت هذه الدراسة الضوء على التخلف الريفي في الدول النامية وفي كل المستويات والجزائر من بين هذه الدول حيث انها منذ استقلالها لم تدخر جهودا من اجل تحسين حياة هذه الريحة من السكان حيث قدم صورة للسياسات التنموية التي اطلقتها الجزائر في اطار التنمية الريفية المستدامة لمدة اربعة عقود من القرن الماضي اي تقريبا من سنة 1962 الى غاية 1999 ليتبين وضعية وحياة المجتمع الريفي الجزائري ونوعية الاستراتيجيات العمرانية المطبقة وم

اجل ذلك تمت دراسة البناء الاقتصادي والاجتماعي للريف الجزائري قبل 1962 , وسياسات التنمية الريفية في الفترة 1963-1980 وسياسات التنمية الريفية واثرها على الريف الجزائري في الفترة (1980-1990 ) وسياسات التنمية الريفية والريف الجزائري في ظل اقتصاد السوق (1990-2000 ) والتوجه الجديد لسياسات التنمية الريفية في الجزائر في الفترة 1999-2013

وتم نقد وتقييم لهذه السياسات والدراسة التطبيقية حول برنامج التجديد الريفي في ولاية سعيدة .

ومن خلال التحليل والتقييم خلصت الدراسة الى ان المخططات والبرامج من الناحية النظرية هي عبارة عن نصوص ومراسيم تعطي فكرة جديدة وهي مشاركة المجتمع الريفي في القرارات ودوره في التنمية الريفية بالتعاون مع الادارة وكل الاعوان الاقتصاديون وتوطيد العلاقة والتنسيق بين الادارة والمواطن الريفي , لكن للأسف لم تتجسد على ارض الواقع على احسن وجه , حتى وان حققت اجازات هامة الا انها تميزت في الغالب بانشاء الهيئات وبحلها بعد ذلك وانشاء اخرى كمان ان الطابع السياسي والايديولوجي كان منفصل عن الواقع كت تحقيق معدلات نمو مبالغ غير واقعية ومحاولة تطوير كل القطاعات في ان واحد بحثا عن الاستقلالية الاقتصادية وضعف الميزانية المخصصة للقطاع .

اذن فاللتنمية الريفية المطبقة فيها تتعثر من مرحلة لأخرى، وبما أن الجزائر تعتمد بالدرجة الأولى على النفط، فهو لم يساهم في تنويع الأنشطة الإنتاجية، باعتباره أحد العوامل التي تؤدي إلى تطوير الريف، فبدلاً من أن تكون عوائد البترول تستغل وتسيير بطريقة عقلانية ورشيدة من خلال جلب التكنولوجيا المناسبة وتطوير الريف وتعددية التعليم وتوفير الخدمات الاجتماعية(صحة، نقل، تجارة...)، للأسف كان عكس ذلك، حيث لم تستغل هذه الثروة المالية والبشرية التي تملكها في بناء وتجديد ريف عصري يواكب التطورات العالمية.

ما يمكن استخلاصه من هذا البحث هو أن الدولة أولت أهمية بالغة لبرنامج التجديد الريفي لسكان الريف لولاية سعيدة، حيث رصدت له الدولة أموال ضخمة، خصصت للمشاريع الجوارية للتنمية الريفية، والتجديد الفلاحي، لكن يبقى تحقيق الأهداف معلق بتدخل السلطات في مجال الرقابة الميدانية للمشاريع لتتجنب المشاكل التي تواجهها خاصة الرقابة على الأموال التي توجه للمشاريع التنمية الفلاحية والريفية، إضافة إلى تفعيل دور سكان الريف من خلال المشاركة والمساهمة في برامج التنمية الريفية وتجسيدها على أرض الواقع، حتى

يتحقق الهدف الرئيسي وهو الحد من النزوح الريفي وتحسين مستوى معيشتهم وتحقيق الأمن الغذائي.

3. دراسة قشوع , 2009 , بعنوان استراتيجيات التنمية الريفية المتكاملة في الاراضي الفلسطينية , هدفت هذه الدراسة الى وضع استراتيجيات ملائمة للتنمية الريفية المتكاملة , تعمل على تطوير التجمعات السكانية في منطقة الشعراوية , وجذب الاستثمار اليها , واستغلال امكانياتها من اجل تحقيق الامن الاقتصادي , ورفع مستوى معيشة المواطنين ورفاهيتهم , وتحسين مستوى الخدمات , وذلك من خلال دراسة شاملة لمنطقة الشعراوية في شمال محافظة طولكرم من حيث خصائصها الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية والخدماتية , وقد اظهرت نتائج الدراسة مدى الاهمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك خصائصها الطبيعية والديموغرافية من حيث موقعها الجغرافي ووقوعها على اكبر حوض مائي , تعاني منطقة الدراسة من مشاكل اقتصادية وفيزيائية وسياسية نتيجة اقامة جدار الفصل العنصري على اخصب اراضيها مما ادى الى ارتفاع نسبة البطالة في المنطقة , واوصت الدراسة اخيرا بضرورة تبني استراتيجية التكور الريفي على المدى القصير بهدف التغلب على جزء من مشاكل ومتطلبات التنمية في منطقة الشعراوية بالاضافة الى تبني مجموعة من الاستراتيجيات على المدى المتوسط والبعيد كاستراتيجية التخطيط والتنظيم الريفي واستراتيجية تطوير قطاع التصنيع الزراعي استراتيجية تحسين مستوى الخدمات وتلبية احتياجات السكان , وذلك من خلال تنفيذ مجموعة من المشاريع المقترحة وذات الاولوية , اضافة الى اهمية تفعيل دور مجلس الخدمات المشترك في تحقيق التنمية في منطقة الشعراوية بالشراكة مع الهيئات المحلية ووزارة الحكم المحلي من اجل توفير التمويل اللازم لتنفيذ المشاريع التنموية

## الفصل الثالث

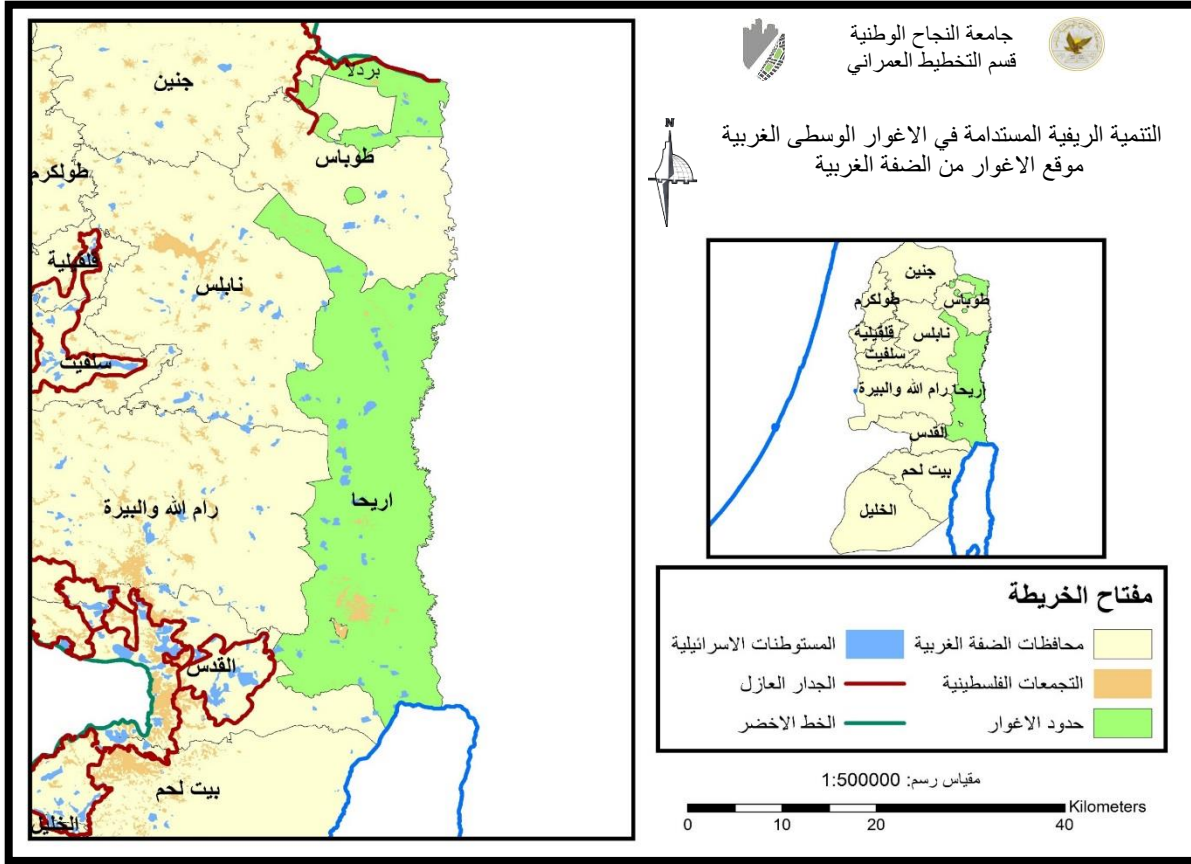
### اختيار الموقع وتحليله

#### 1.3 مبررات اختيار الموقع .... منطقة الاغوار الوسطى الغربية المنطقة الانسب للمشروع

لقد تم اختيار منطقة الاغوار لتطبيق فكرة التنمية الريفية المستدامة باعتبارها تحقق عدد كبير من المعايير الريفية على المستوى الاقليمي والمحلي .

##### 1.1.3 موقع الاغوار من الضفة الغربية

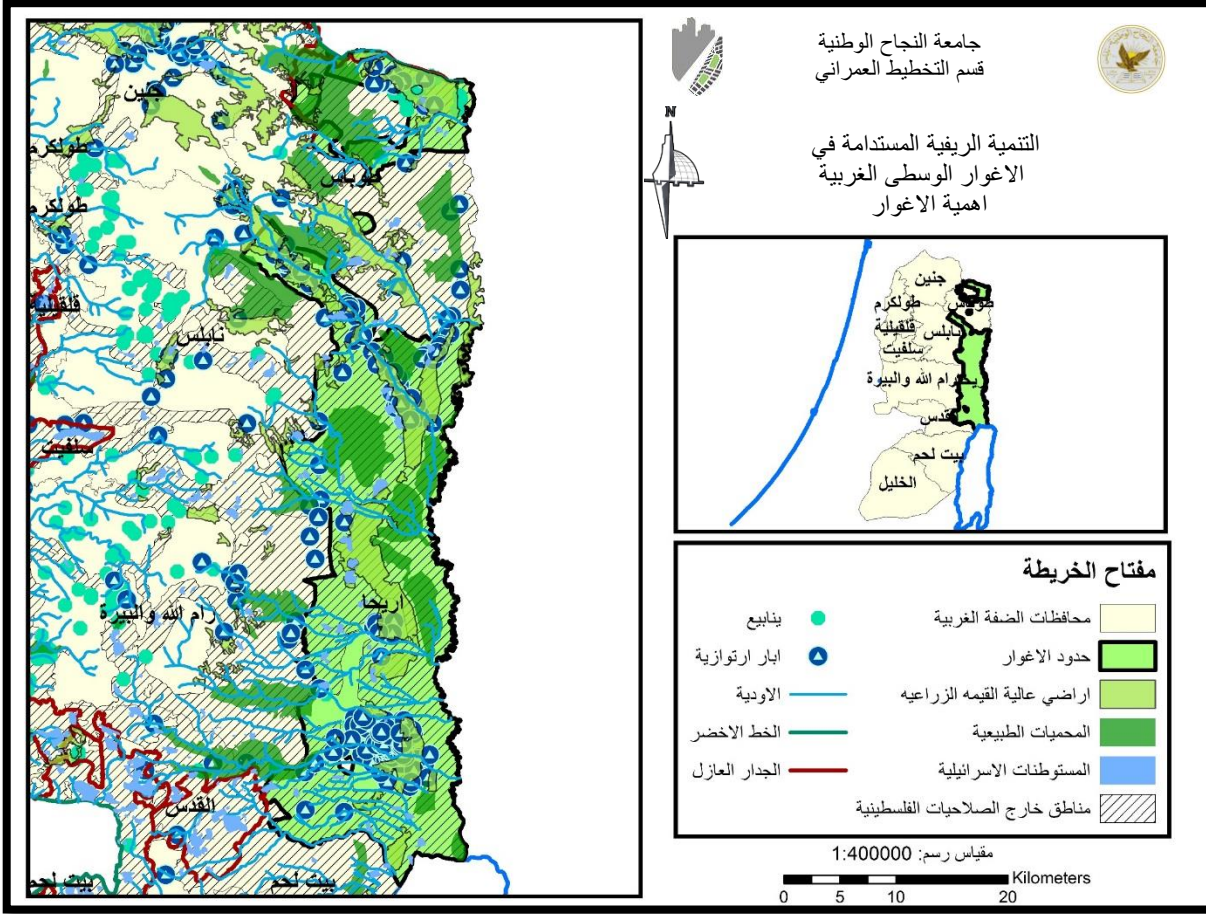
تمتد هذه المنطقة غرب نهر الأردن من منطقة بردلة شمالا إلى شمال البحر الميت جنوباً وبطول حوالي 70 كم، وبعرض يتراوح من 1 إلى 12 كم وبمساحة حوالي 400 الف دونم وتبلغ مساحة الأغوار 33 % من مساحة الضفة الغربية .



خارطة رقم 1 موقع الاغوار من الضفة الغربية

### 2.1.3 أهمية الاغوار

▪ تتبع أهمية الاغوار من كونها تحتوي أراض زراعية واسعة تعتبر من أكثر الأراضي خصوبة مما يمكنها من تغطية حاجات الضفة الغربية من المنتجات الزراعية ويكسبها القدرة على التصدير، عدا عن أنه يتم زراعة العديد من المحاصيل في غير موسمها مما يعطيها مزايا تنافسية قوية، فهي (سلة خضار فلسطين) وانها تحتوي العديد من المناطق السياحية والاثريّة مما يعطيها بعدا سياحيا كونها دفيئة زراعية طبيعية يمكن استغلالها للزراعة طيلة السنة اضافة الى خصوبة تربتها ويتسم مناخ الاغوار بكونه لطيفا على مدار السنة ووفرة المياه في حوضها الذي يعد من اهم الاحواض المائية في فلسطين حيث يوجد فيها مخزون وفير من المياه الجوفية الذي يعد موضوعا استراتيجيا بالنسبة للفلسطينيين وتشغل الاغوار ايضا مخزونا جغرافيا من الاراضي حيث يمكن للفلسطينيين اقامة مشاريع اسكان ومرافق عامة مما جعلها محل اطماع الاسرائيليين حيث ان معظم اراضي الاغوار مصنفة جيوسياسيا على انها اراضي ج بالاضافة للجدار العازل والمستوطنات الاسرائيلية التي اقيمت على اراضيها وتعرض فلسطينيو الاغوار من قبل اسرائيل لعمليات الطرد المتعدد وسياسات القتل والتصفية , وقد اعلنت السلطات الاسرائيلية عام 1967 المناطق المحاذية لنهر الاردن وبالغلة مساحتها 400 الف دونم مناطق عسكرية مغلقة وانشأت فيها 90 موقعا عسكريا .

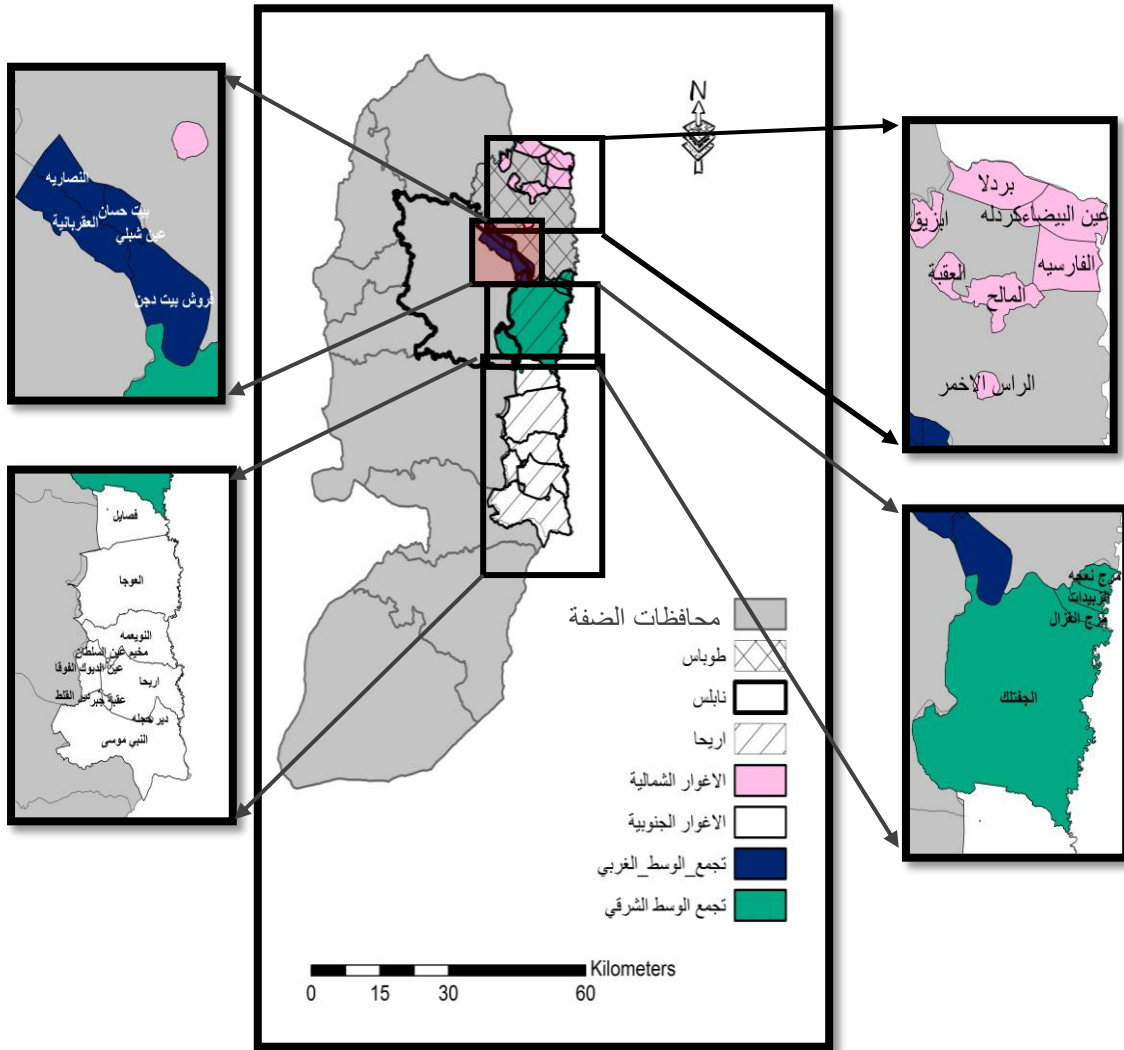


خارطة 2 تبين اهمية الاعوار

### 3.1.3 اقسام الاغوار

تقسم الاغوار الفلسطينية الى ثلاثة أقسام رئيسة وهي :

الأغوار الشمالية وتضم قرى بردلة، عين البيضاء، كردلة وعين البيضاء والمالح والراس الاحمر والفارسية وهي تابعة لمحافظة طوباس , الأغوار الوسطى (تجمع الوسط الشرقي) وتضم قرى الجفتك، مرج نعجة، الزبيدات، مرج الغزال وهي تابعة لمحافظة اريحا , و الاغوار الوسطى (تجمع الوسط الغربي) وتضم قرى النصارية والعقربانية وفروش بيت دجن, وعين شبلي وهي تابعة لمحافظة نابلس و الأغوار الجنوبية: وتضم منطقة فصايل والعوجا، منطقة أريحا وتضم مدينة أريحا وقرية الديوك والنويعة ودير حجلة والنبي موسى وهي تابعة لمحافظة اريحا



خارطة رقم 3 خارطة توضح اقسام الاغوار

وفي هذا البحث كما في خارطة 3 تم اختيار منطقة الاغوار الوسطى الغربية كحالة دراسية وهو التجمع المكون من قرى ( النصارية , العقربانية , بيت حسن , عين شبلي , فروش بيت دجن ) وسيتم تفصيل مبررات اختيار الاغوار الوسطى بشكل عام ثم الاغوار الوسطى الغربية بشكل خاص .

### 4.1.3 مبررات اختيار الاغوار الوسطى

سبب اختيار الاغوار الوسطى كحالة دراسية للبحث هو افتقار المنطقة الى اية مقومات اقتصادية تمكن المواطنين من ايجاد بدائل للعمل فيها وتدعم صمودهم في مناطقهم . ولا تتوفر فيها العديد من المرافق الصحية والتعليمية فيها كما يوصف بعضها بالبدائي وغير النساني , على عكس بعض التجمعات الجنوبية والشمالية التي بدأت بالتطور والارتفاع الملحوظ لظاهرة ري المزروعات الحقلية المكثوفة بمياه المجاري غير المعالجة حيث انها احد الظواهر البيئية الخطيرة المنشرة في مناطق الاغوار الوسطى وتكمن هذه المشكلة بنقص المياه في المنطقة فعلى الرغم من وجود 24 بئرا ارتوازيا تضخ مياه شحيحة بقوة 50 كوب/ ساعة , بالاضافة الى التكلفة العالية في ثمن شراء المياه عبر صهاريج خاصة , والتي تصل الى حد 50 شيكل /تنك بسعة 4 كوب , الا ان هذا بدوره دفع الكثير من المزارعين في المنطقة الى الاعتماد على مياه الصرف الصحي , التي تنطلق من مدينة نابلس دون معالجة , والتي تتكون من مياه الصرف المنزلية والمياه العادمة التي تخلفها عدد من المصانع في مدينة نابلس حيث ارتفعت هذه الظاهرة مؤخرا واصبحت حديث الكثير من المواقع .

مزرعات في الأغوار الوسطى لا تزال تروى بمياه الصرف الصحي

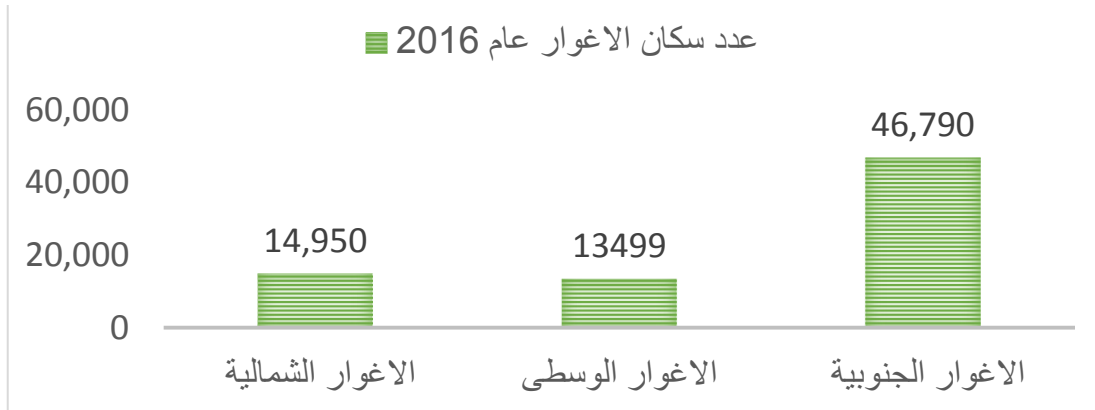


المياه العادمة غير المعالجة التي تروى بها المحاصيل والأشجار في النصارية

## صورة رقم 1 مجلة معا تبين المياه العادمة في منطقة الاغوار الوسطى



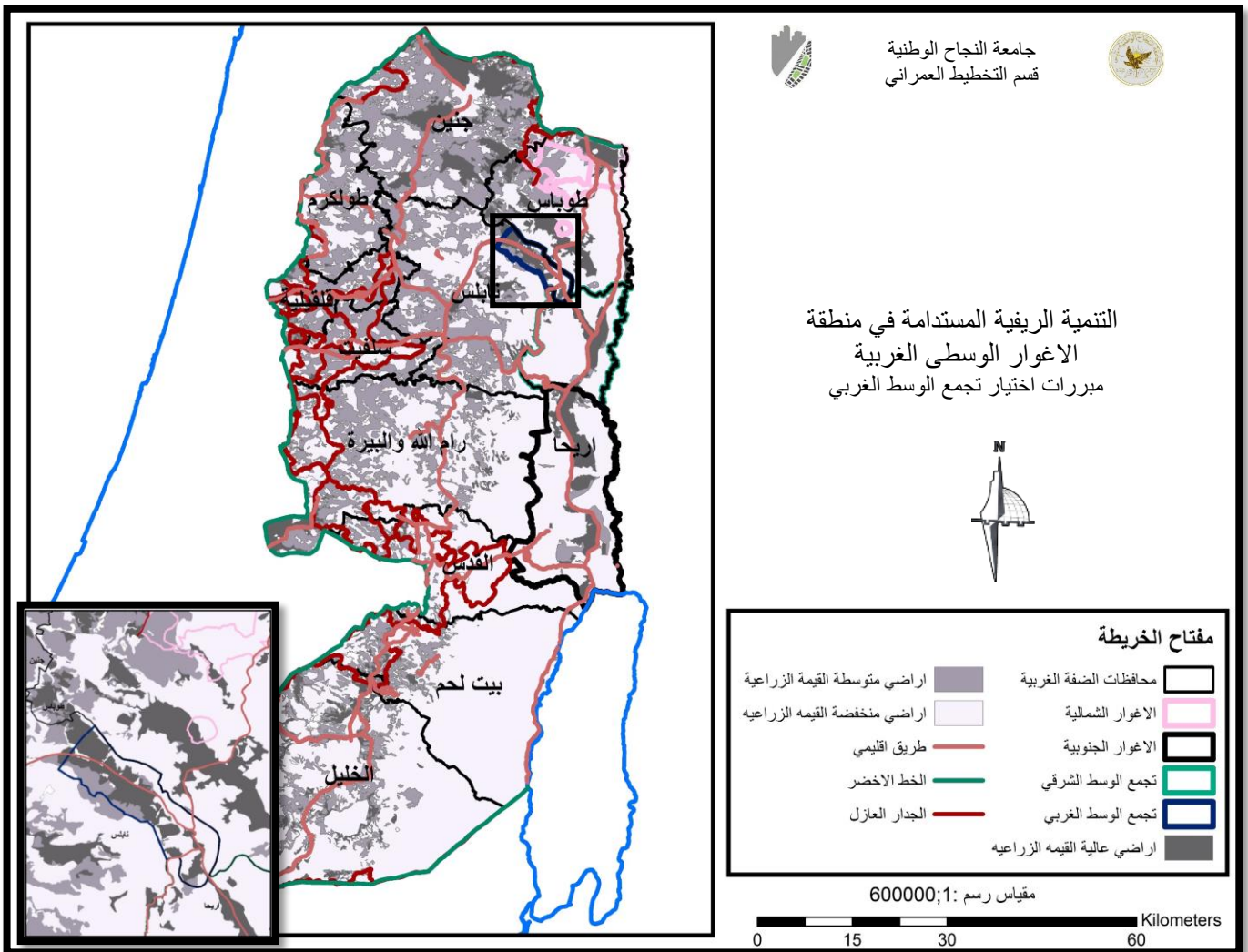
بالإضافة الى ان عدد سكان الاغوار الوسطى حسب توقع سكان عام 2016 هو الاقل من بين تجمعات الاغوار وهذا يتطلب اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق الهدف الرئيسي من التنمية وهو تعزيز صمود السكان بارضهم



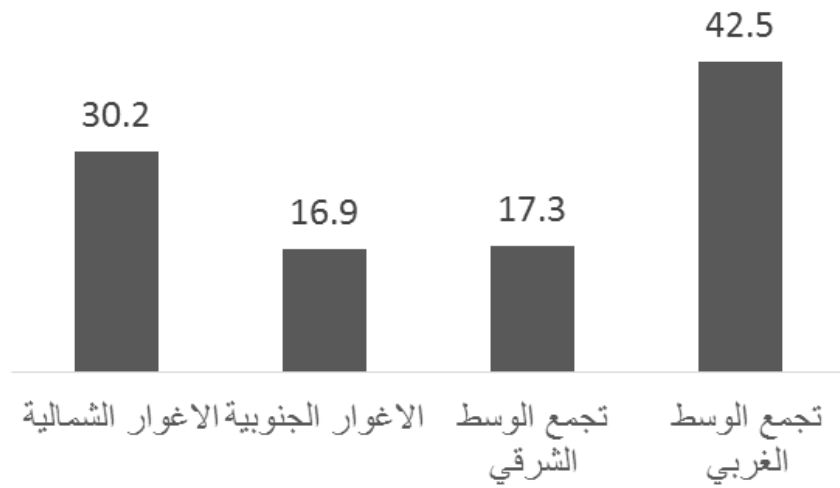
رسم توضيحي رقم 1 عدد سكان الاغوار عام 2016

### 5.1.3 مبررات اختيار الاغوار الوسطى الغربي

وجود مساحات واسعة من الاراضي الزراعية العالية والمتوسطة القيمة الزراعية في تجمع الوسط الغربي حيث تقدر نسبة مساحة الاراضي عالية القيمة الزراعية ب 42.5% الرسم البياني رقم 2 يوضح نسب الاراضي عالية القيمة الزراعية في كل تجمع من تجمعات الاغوار بالاضافة الى وجود طرق رئيسية واقليلية تربط بين تجمع الاغوار الوسطى وباقي التجمعات , وطرق اقليلية ورئيسية تصلها مع مدن رئيسية بالضفة مثل : نابلس-طوباس-اريجا , واهمية الشارع الذي يمر من وسط القرى فهو يربط الضفة الغربية بجسر الملك حسين الرابط بين فلسطين والاردن .

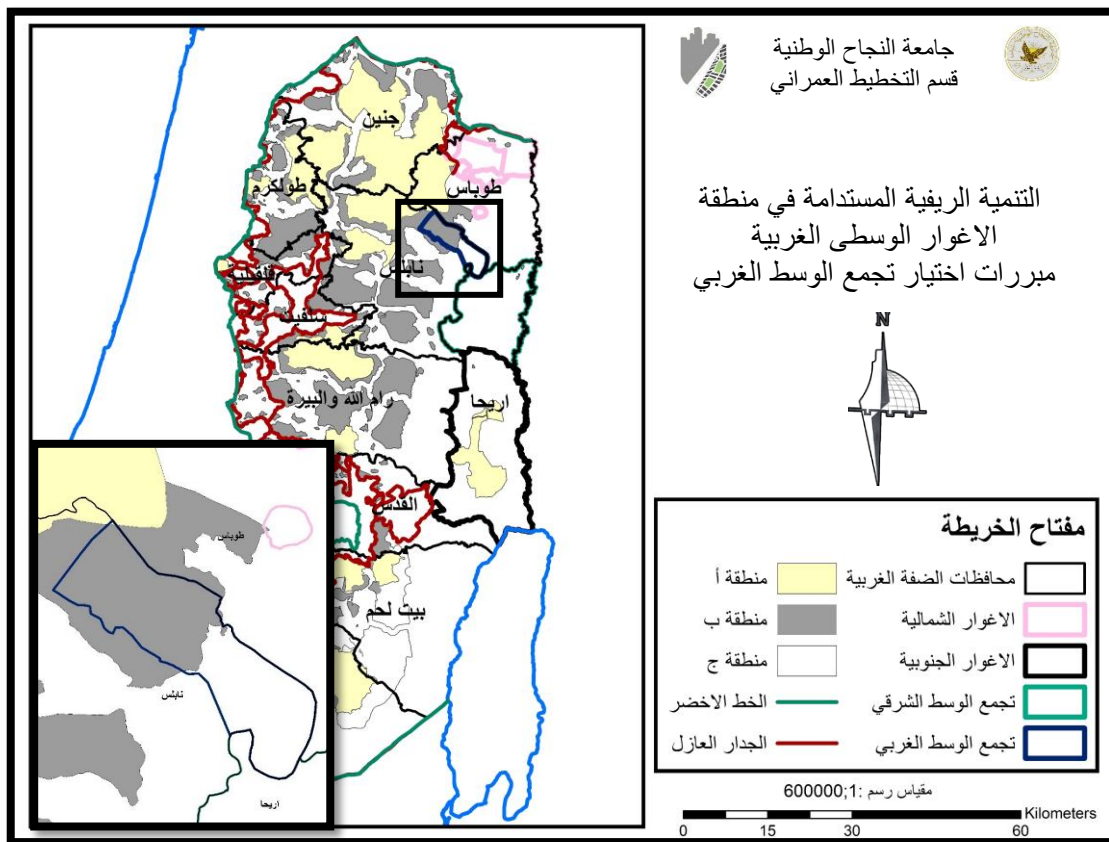


خارطة رقم 4 تبين مبررات اختيار الاغوار الوسطى الغربية

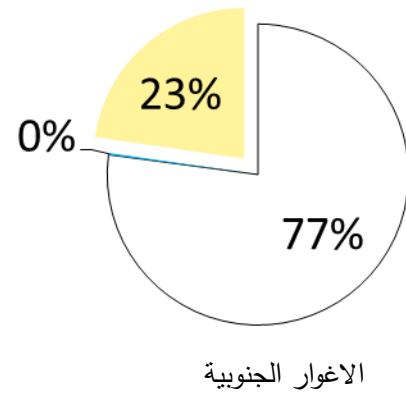
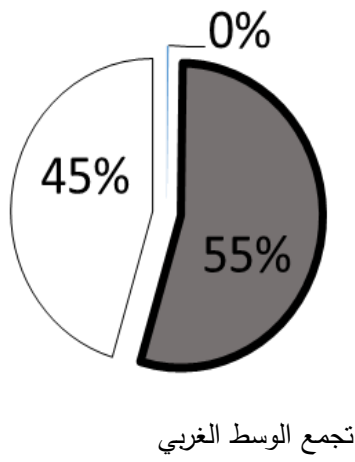
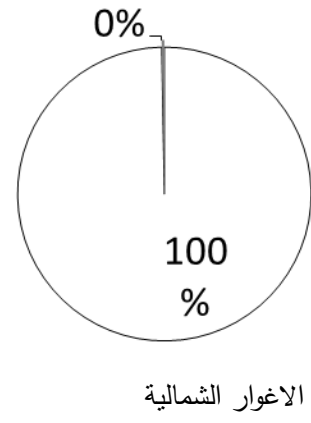
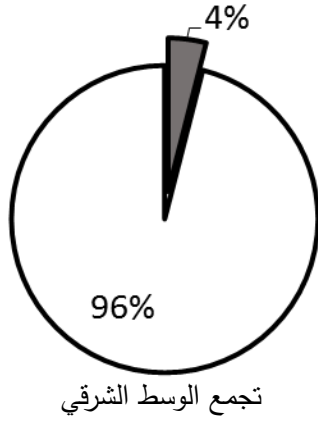


رسم توضيحي رقم 2 نسب الاراضي عالية القيمة الزراعية

بالإضافة الى ان الاعوار الوسطى الغربية وحسب التصنيف الجوسياسي الواقع في اتفاقية اوسلو فان نصف مساحتها تقريبا هي اراضي ج بنسبة 45 % وهذا يستدعي التدخل للتكامل بين تصنيفي التجمع بحيث تصبح العلاقة في التجمع الوسط الغربي علاقة تكاملية .



خارطة رقم 5 تبين مبررات اختيار الاعوار الوسطى الغربية (من ناحية التصنيف الجوسياسي)



رسم بياني رقم 3 نسب التصنيف الجيوسياسي في كل تجمع من تجمعات الاغوار

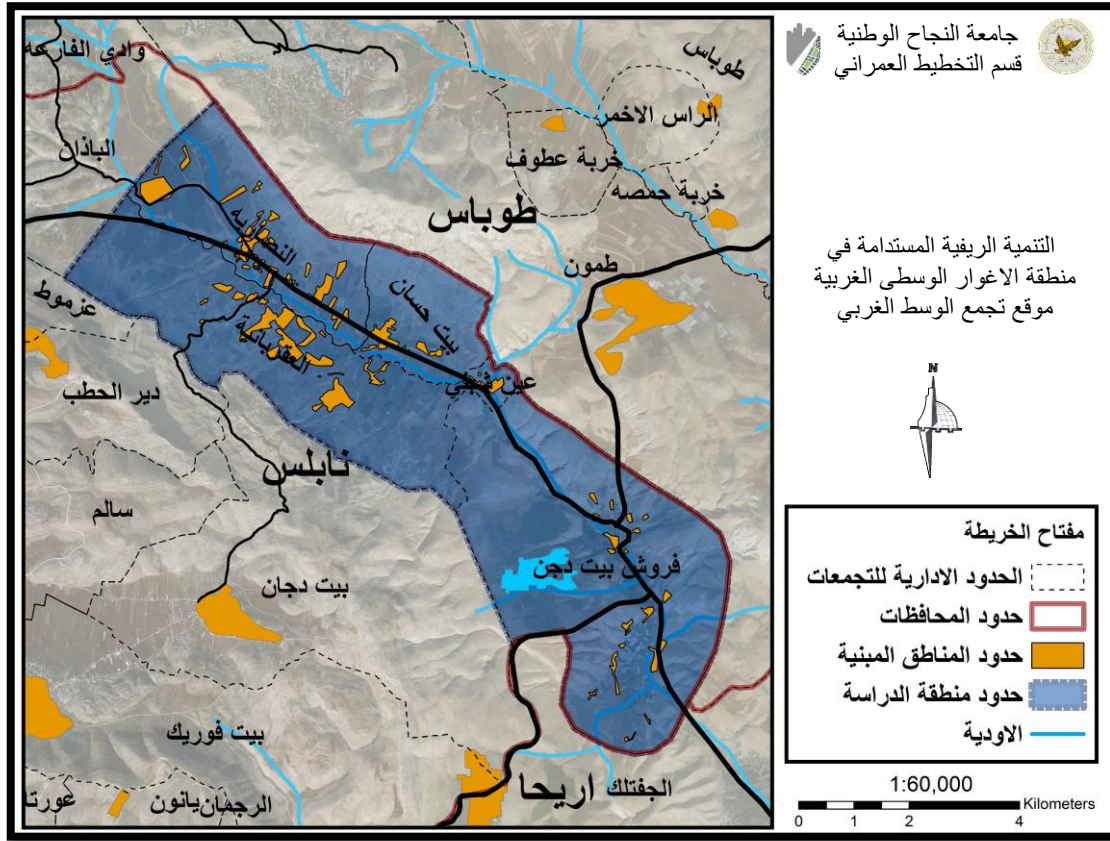
## الفصل الرابع

### تحليل الموقع

#### 1.4 الموقع والمساحة

يقع تجمع الوسط الغربي من الاغوار الى الشمال الشرقي من مدينة نابلس على خط احداثي محلي شمالي 183.7 م وخط احداثي محلي شرقي 186.8 ويبعد مسافة حوالي 18-50 كم عن مدينة نابلس ويتبع اداريا لمحافظة نابلس , وتبلغ مساحة التجمع حوالي 46,000 دونم وذلك حسب حدود الهيئات المحلية الجديدة المعروفة من قبل وزارة الحكم المحلي الفلسطيني وهذه الحدود لا تمثل مساحات وحدوج الملكيات الخاصة بالتجمع ولا بملفات ملكيات الاراضي كما انه لا يوجد مخطط هيكلي للتجمع .

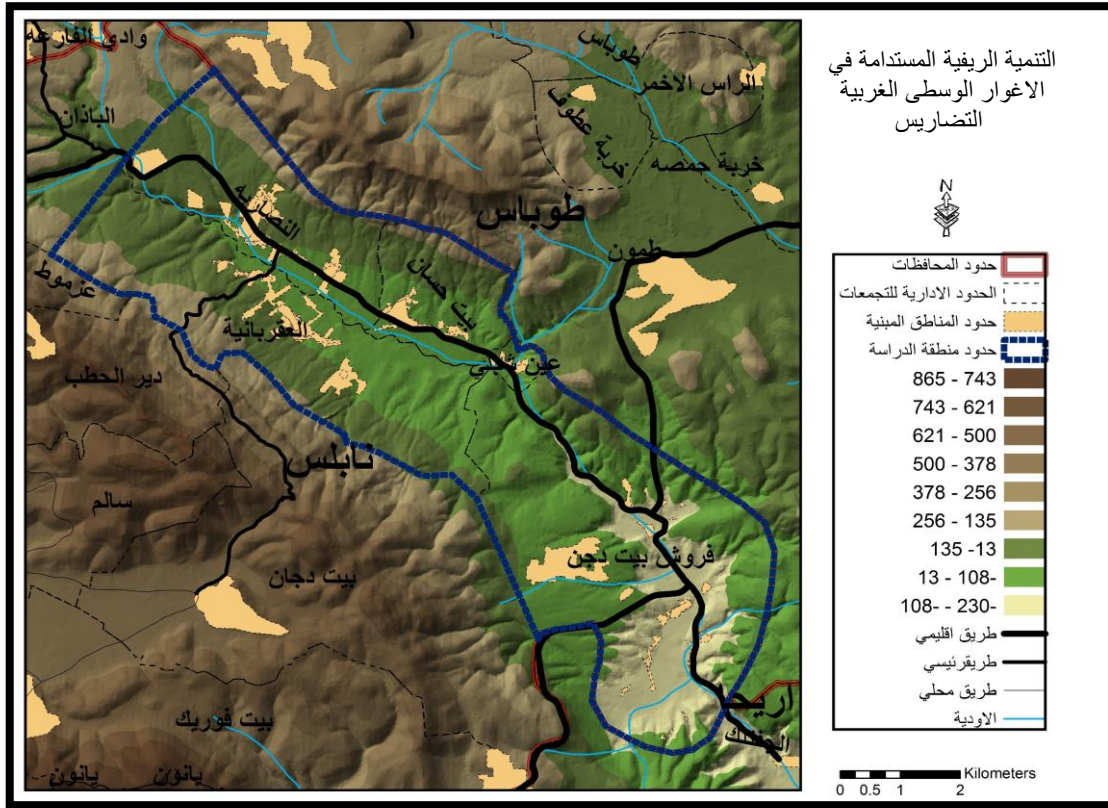
يحدّه من الغرب قرى الباذان, والفارعة ومن الشرق الجفتك ومرج نعجة ومرج غزال ومن الشمال طمون وطوباس ومن الجنوب نابلس ودير الحطب وبيت دجن وعزموط .



خارطة رقم 6 تبين موقع تجمع الوسط الغربي

## 2.4 التضاريس والمناخ

تقع المنطقة اجمالاً تحت مستوى سطح البحر بمعدل 200 إلى 300 م مما يجعلها تمتاز بمناخها الحار جداً صيفاً والدافئ شتاءً. تتلقى هذه المنطقة أقل من 150 ملم من الأمطار سنوياً و يبلغ معدل درجة الحرارة السنوية 23 درجة مئوية وفي فصل الشتاء تتراوح درجة الحرارة بين 12-14 درجة مئوية وفي فصل الصيف تكون ما بين 28-35 درجة مئوية وبالنسبة للرياح المحلية في التجمع فهي رياح غربية شمالية وهي دائمة . وتعتبر الأراضي الزراعية في منطقة الأغوار من أهم الأراضي الزراعية في الضفة الغربية وأكثرها خصوبة. ونظراً لانخفاض معدلات الأمطار فإنها تعتمد على المياه الجوفية المحدودة المستخرجة من الآبار الارتوازية والينابيع والأمطار المناسبة من المنحدرات الشرقية .



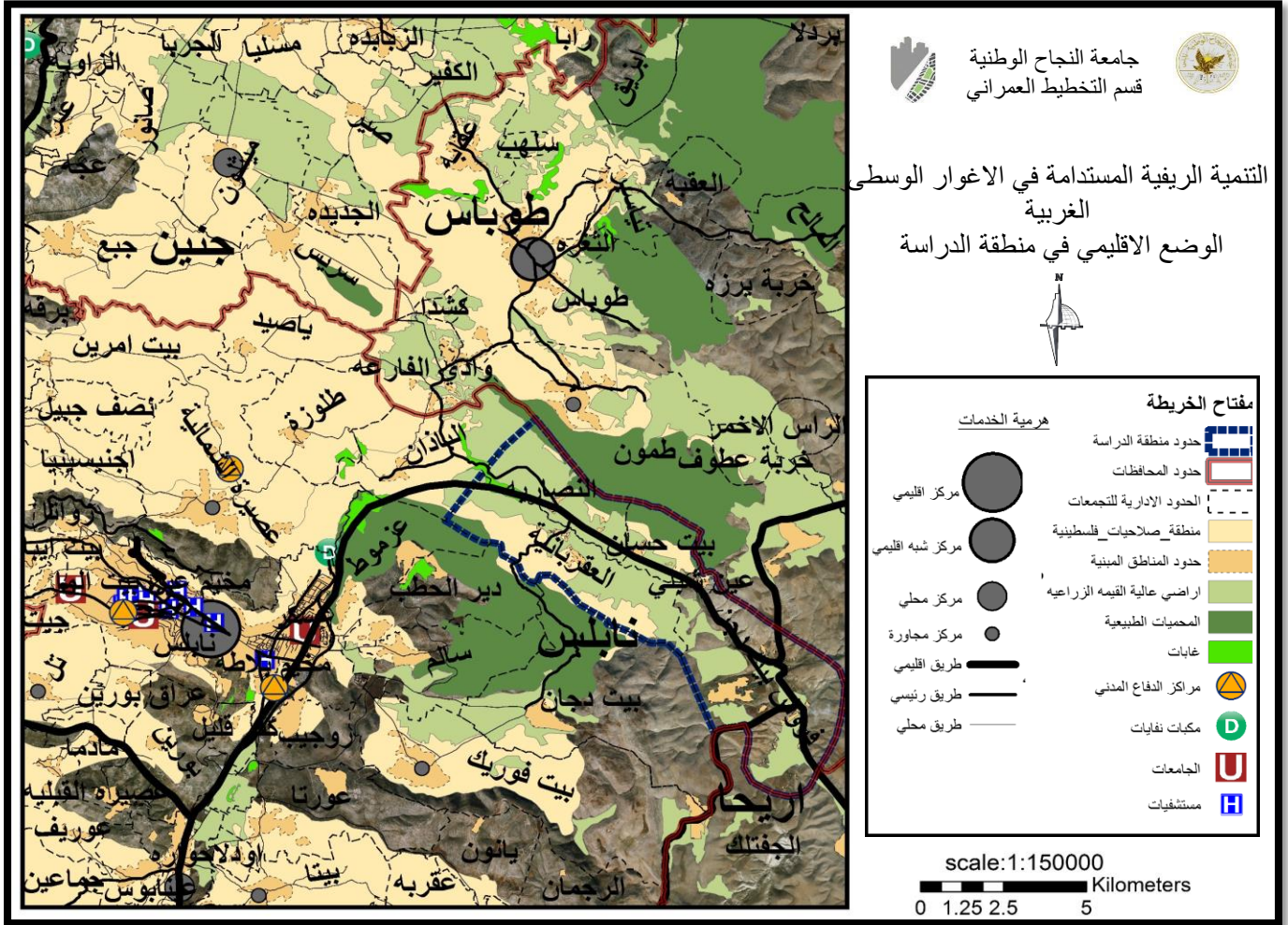
خارطة رقم 7 تبين التضاريس في منطقة الدراسة

### 3.4 التربة

تمتاز المنطقة باحتوائها على انواع عديدة من التربة معظمها من التربة الطينية بالاضافة الى انواع اخرى مثل تربة البحر الابيض المتوسط البنية والغرينية .

## 4.4 الوضع الاقليمي

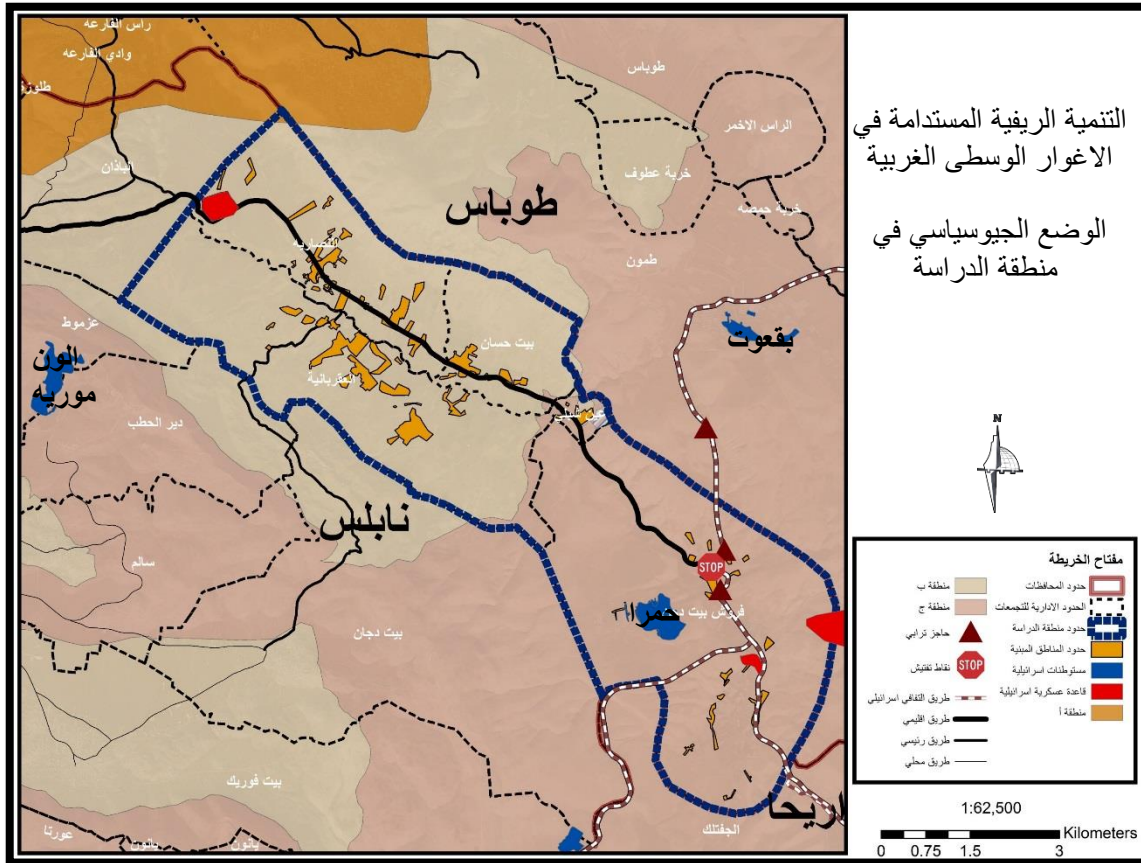
يتبع تجمع الوسط الغربي اداريا لمحافظة نابلس مما يجعله يتمتع بعلاقة قوية معها بسبب الطريق الاقليمي الواصل اليه وسهولة الوصول والتواصل الجغرافي حيث يعتمد على محافظة نابلس في الكثير من الخدمات الاقليمية كالجامعات والمستشفيات والخدمات الادارية والوظائف ومكبات النفايات او بمحافظة جنين في مكب زهرة الفنجان , وفي الخدمات القانونية والامنية .



خارطة رقم 8 تبين العلاقة الاقليمية بين منطقة الدراسة والمحيط

## 5.4 الوضع الجيوسياسي

توضح الخارطة رقم 10 المعينات الاسرائيلية في منطقة الدراسة والحواجز العسكرية والمناطق العسكرية المغلقة والطرق الالتفافية والمستوطنات الاسرائيلية



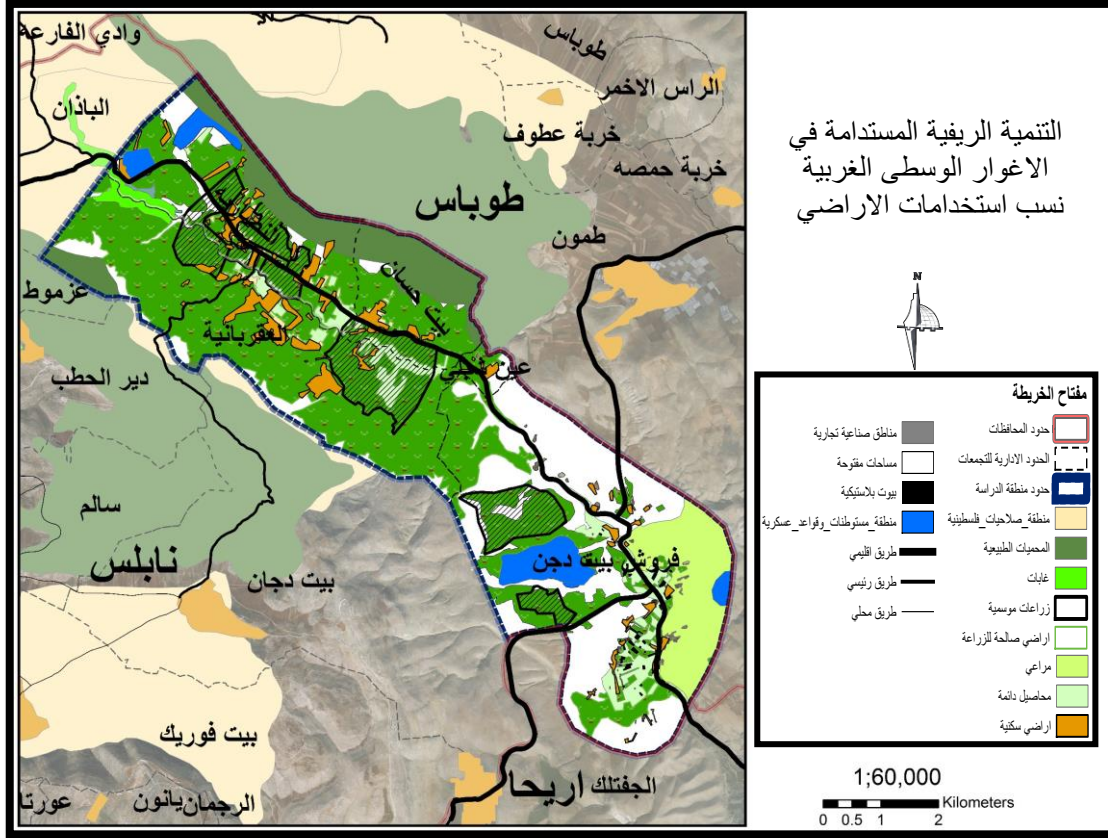
خارطة رقم 9 توضح الوضع الجيوسياسي في منطقة الدراسة



صورة رقم 2 توضح حاجز الحمراء الموجود في منطقة فروش بيت دجان

## 6.4 استخدامات الاراضي

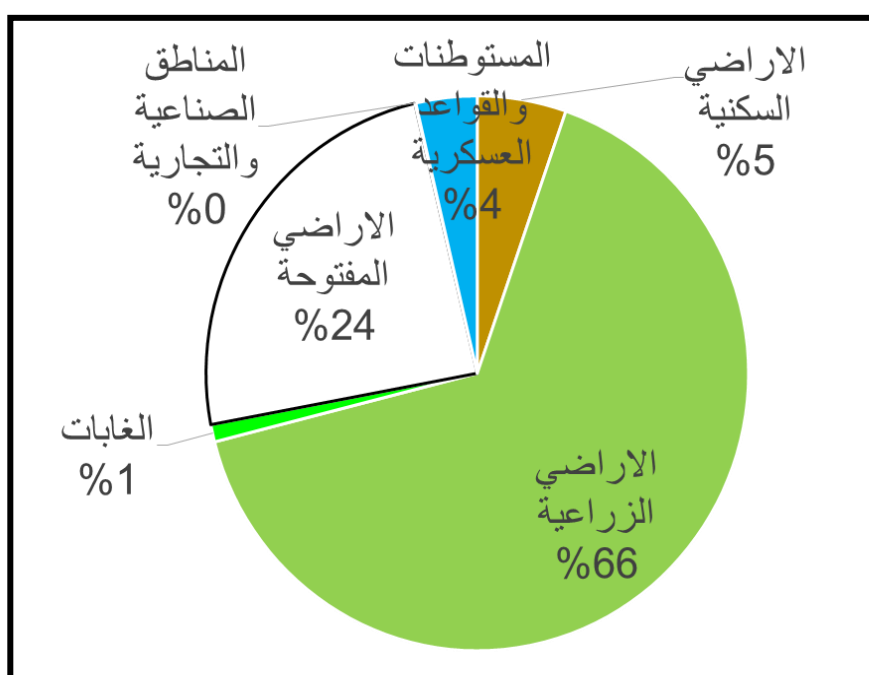
تمتاز المنطقة بالثروة الطبيعية البيئية حيث يغلب على غطاء الارض فيها الاراضي الزراعية عالية القيمة والمتوسطة القيمة الزراعية والقليل من اراضيها منخفضة القيمة الزراعية كما تحوي على مناطق الغابات والمراعي .



خارطة رقم 10 تبين استعمالات الاراضي في منطقة الدراسة

المستوطنات والقواعد العسكرية	المناطق الصناعية والتجارية	الاراضي المفتوحة	الغابات	مساحة الاراضي الزراعية ( 31033 )				مساحة الاراضي السكنية	المساحة الكلية
				زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
1700	30	11239	340	21730	5940	290	3073	2363	46,705

جدول 2 يبين مساحات الاراضي الزراعية المستعملة في منطقة التخطيط بالدونم



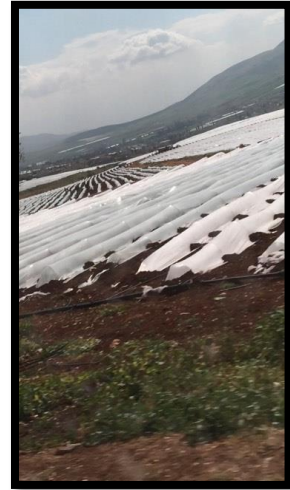
رسم توضيحي رقم 4 يبين نسب استخدامات الاراضي في منطقة الدراسة



صورة رقم 2 توضح مثال على الاراضي السهلية عالية القيمة الزراعية



صور رقم 3 توضح منطقة الغابات في منطقة الدراسة

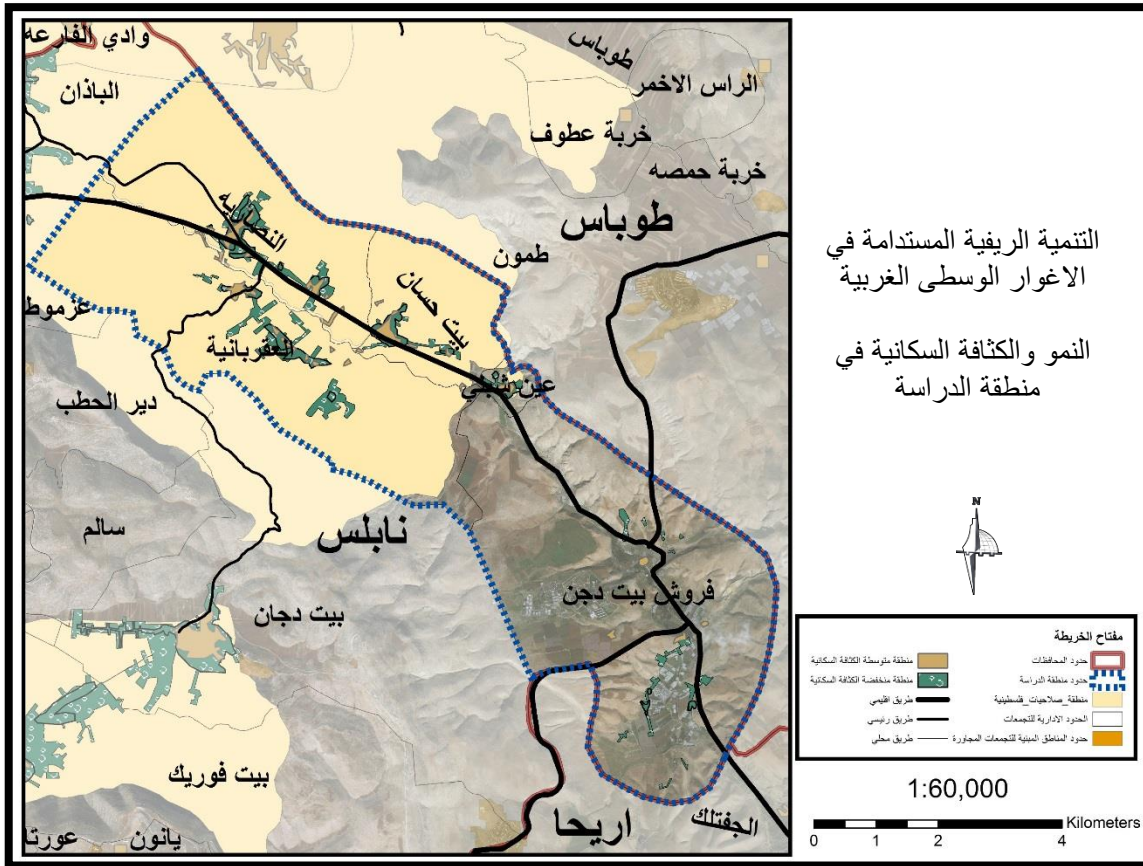


صورة رقم 4 توضح البيوت البلاستيكية في منطقة الدراسة

## 7.4 التقييمات القطاعية

### 1.7.4 السكان والديموغرافية

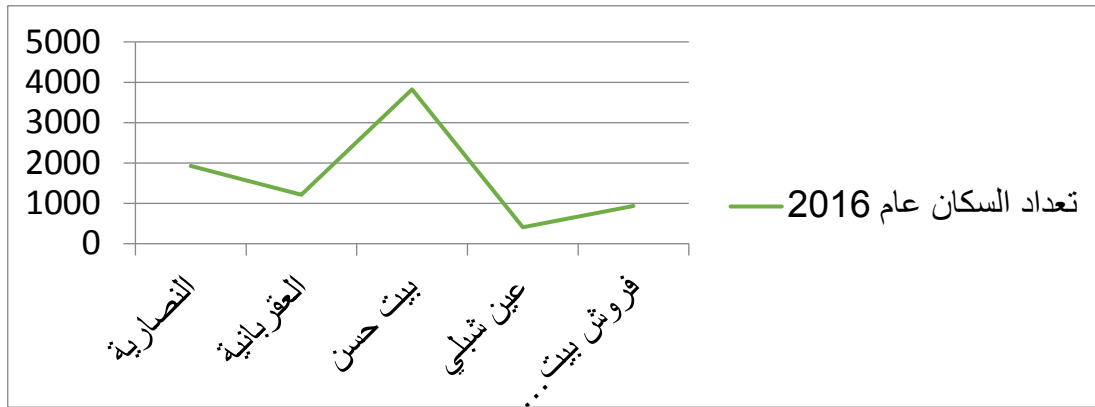
بلغ عدد سكان منطقة الدراسة في عام 2016 حوالي 5847 نسمة والجدول التالي رقم 3 يوضح عدد السكان والكثافة السكانية في كافة قرى التجمع يتوزع اغلبيه السكان في المنطقة السهلية بطريقة عشوائية غير منتظمة وتتراوح الكثافة ما بين متوسطة ومنخفضة الكثافة السكانية والتوسع في اقله باتجاه الجبال المحيطة وبما ان التنمية المستدامة المقصودة على الاجل الطويل لمدة 16 عام فان التوقع السكاني للعام 2032 كما هو مبين بالجدول رقم 4 .



خارطة رقم 11 تبين النمو والكثافة السكانية في منطقة الدراسة

المؤشر	النصارية	العقربانية	بيت حسن	عين شبلي	فروش بيت دجن
السكان	1932	1215	1360	407	933
الوحدات السكنية	304	196	206	76	177
دونم	8203	1356	4821	567	20,083
السكان/دونم	.23	.89	.28	.71	.04
الوحدات السكنية /دونم	.03	.144	.04	.13	.008

جدول رقم 3 يبين عدد السكان والكثافة السكانية عام 2016



رسم توضيحي رقم 5 يبين تعداد السكان عام 2016 في قرى منطقة الدراسة



رسم توضيحي رقم 6 يبين الكثافة السكانية عام 2016 في قرى منطقة الدراسة

وبناء على التوقع السكاني عام 2032 سيتم البحث في كافة المرافق الموجودة الحالية وكفاءتها مستقبلا لتستقبل هذا العدد من السكان والبحث في الحاجة لمرافق اخرى .

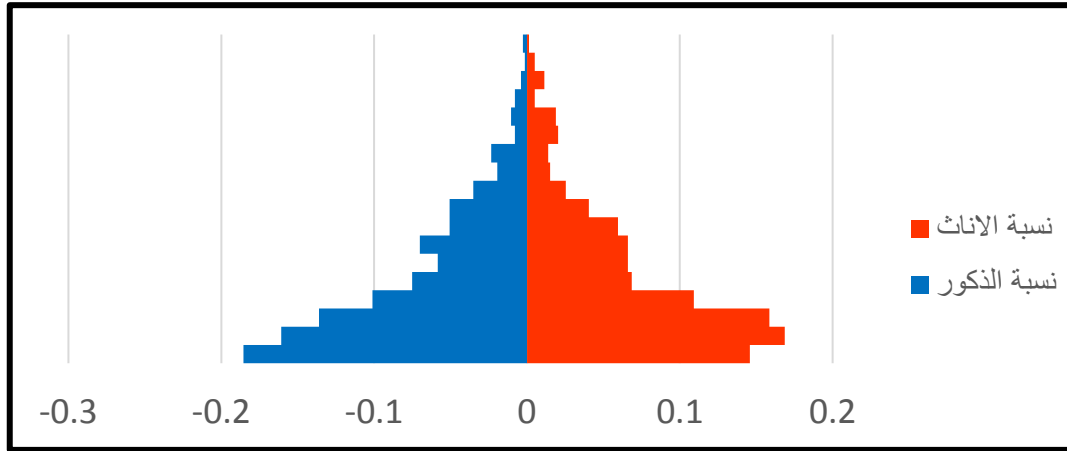
2032	2016	التجمع السكاني
1960	1923	النصارية
1252	1215	العقرانية
1378	1360	بيت حسن
444	407	عين شبلي
970	933	فروش بيت دجن

جدول رقم 4 يبين التوقع السكاني لعام 2032

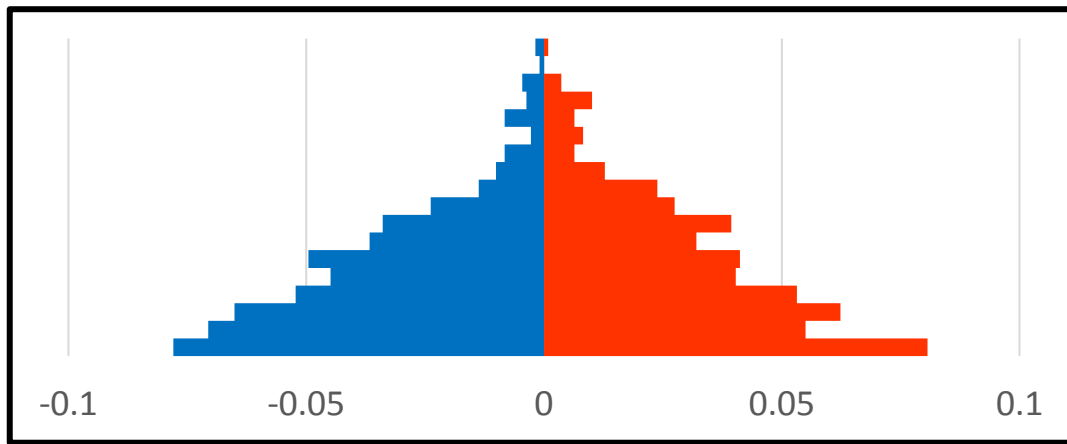


صورة رقم 5 تبين توزيع السكان في المناطق السهلية وتوسعهم نحو الجبال

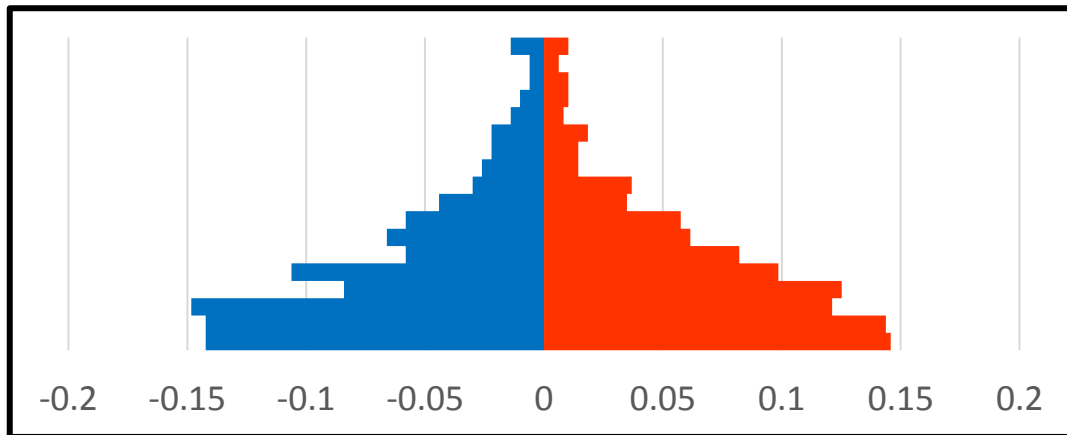
اما بالنسبة للهيم السكاني في منطقة الدراسة فهي تاخذ شكل الهيم الطبيعي في كافة التجمعات وتوضح ان منطقة الدراسة في الغالب هي منطقة مجتمع فتي تتطلب عناية خاصة بفئة الشباب



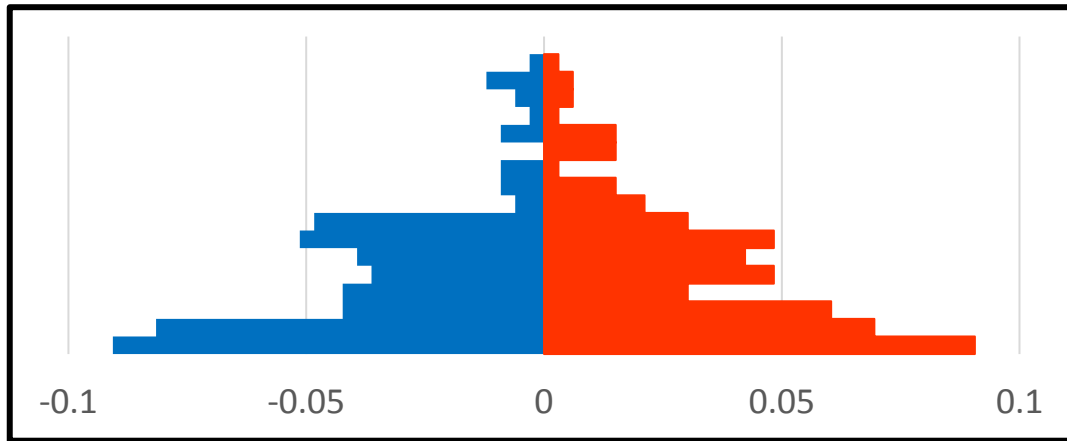
رسم بياني رقم 7 يبين الهيم السكاني لقرية النصرارية



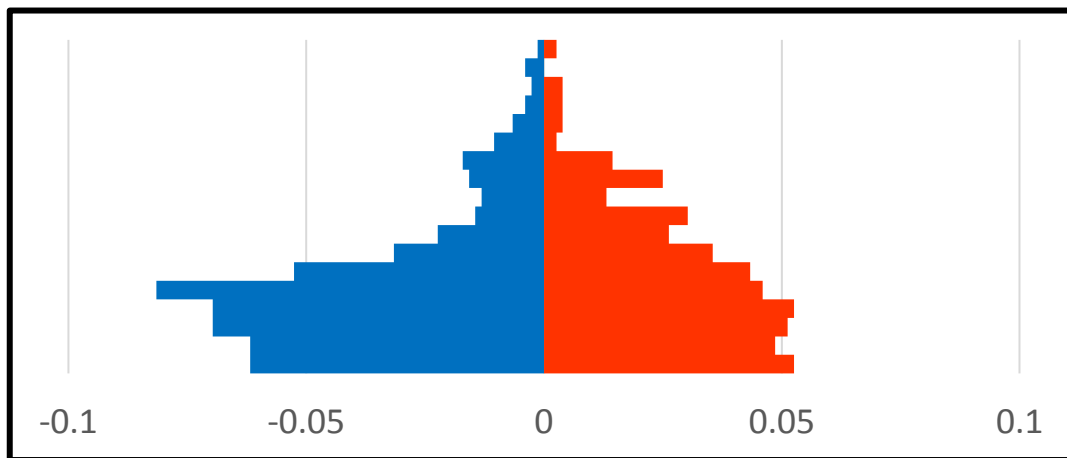
رسم بياني رقم 8 الهيم السكاني لقرية بيت حسن



رسم بياني رقم 9 الهيم السكاني لقرية العقرانية



رسم بياني رقم 10 الهرم السكاني لقرية عين شبلي



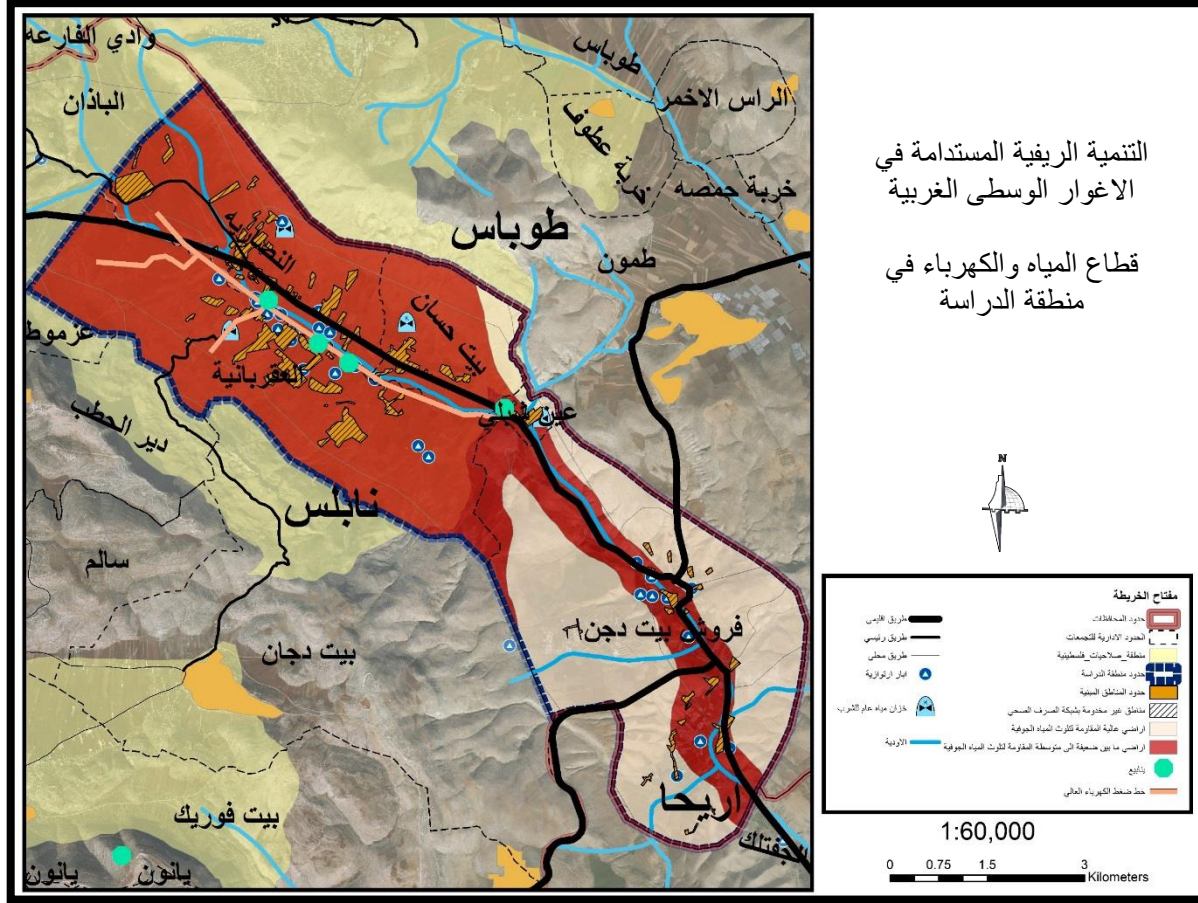
رسم بياني رقم 11 الهرم السكاني لقرية فروش بيت دجن

## 2.7.4 المياه والكهرباء

يوجد في منطقة الدراسة شبكة كهرباء عامة منذ عام 1996 وتعتبر الشركة القطرية الاسرائيلية المصدر الرئيس للكهرباء في التجمع وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء الى 100% كما يتوافر شبكة هاتف , تعمل من خلال مقسم الى داخل التجمع ويتم تزويد سكان التجمع بالمياه من خلال مصادر خاصة متمثلة بالابار الموجودة في القرية , وذلك عبر شبكة المياه العامة التي تم انشائها عام 1982 م وتصل نسبة السكان الموصولة بشبكة المياه العامة حوال 100 % , ولا يتوافر في التجمع شبكة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة , والمياه العادمة التي يتم تجميعها في الحفر الامتصاصية يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح ,ومن ثم يتم التخلص منها في المناطق المفتوحة او في الالودية المجاورة دون مراعاة للبيئة , ولا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عن المصدر , او عند مواقع التخلص منها , مما يشكل خطرا على البيئة والجدول رقم 5 يبين معدل الفاقد واستهلاك المياه وتغطية شبكات المياه .

التجمع	معدل استهلاك الفرد (لتر/يوم)	الفاقد	التغطية	سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة
النصارية	159	% 32	%100	3 شيكل للمتر المكعب
العقربانية	118	%15	%95	3 شيكل للمتر المكعب
بيت حسن	159	%45	%90	3.5 شيكل للمتر المكعب
عين شبلي	265	%10	%100	1.5 شيكل للمتر المكعب
فروش بيت دجن	84	%30	90	2 شيكل للمتر المكعب

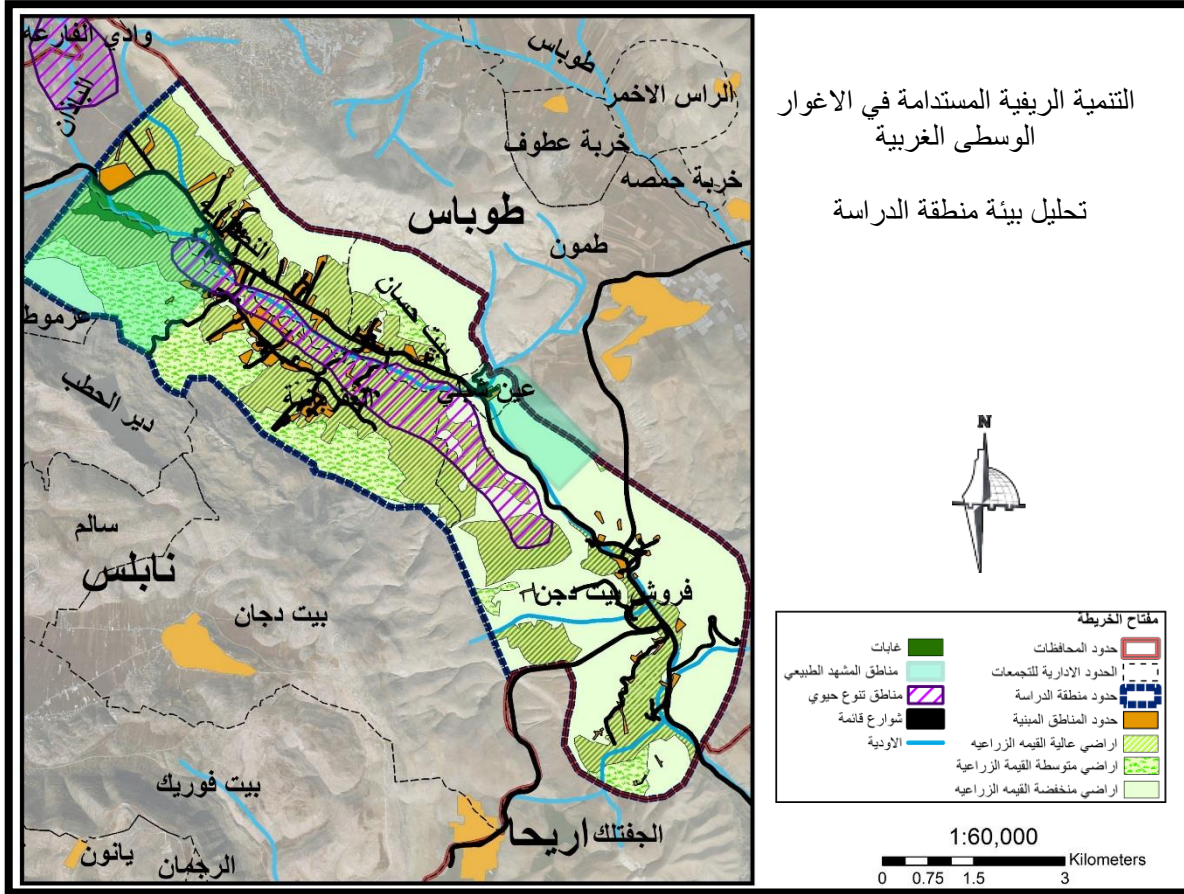
جدول رقم 5 يبين معدل استهلاك المياه والفاقد وتغطية شبكة المياه



خارطة رقم 12 تبين تزويد المياه والكهرباء في منطقة الدراسة

### 3.7.4 البيئة

تعاني منطقة الدراسة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها كارتفاع نسبة فاقد المياه الذي يصل الى 40% في منطقة الدراسة وعدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في الشتاء كما ان استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الابار المنزلية حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة , في نفس الوقت لا يعاني التجمع من مشاكل في ادارة النفايات الصلبة حيث يقوم المجلس المشترك لادارة النفايات الصلبة بعملية جمع النفايات الناتجة عن المنطقة والتخلص منها في مكب الصيرفي او مكب زهرة الفنجان وايضا هناك مناطق التنوع الحيوي والمشهد الطبيعي التي تعطي للتجمع قيمة جمالية .



خارطة رقم 13 تبين بيئة منطقة الدراسة



صورة رقم 6 تبين مثال على مناطق المشهد الطبيعي

#### 4.7.4 الطرق والمواصلات

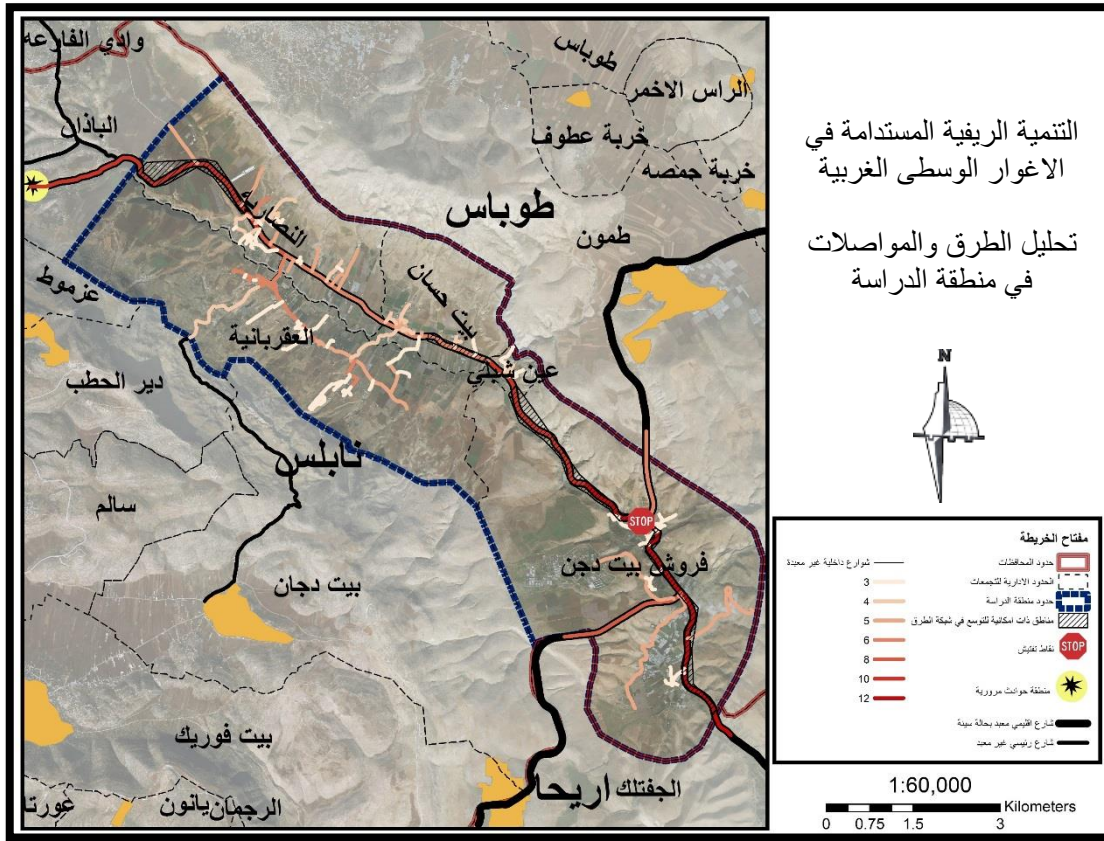
من العوائق التي تواجه سكان التجمع اثناء التنقل قلة المركبات في التجمع والخدمات التي تقدمها وعدم دخول سيارات الاجرة الى داخل التجمع لانزال الركاب وانزالهم على الشارع الرئيسي رغم وجود خط بيرمت خاص بالقرية بالاضافة لبعض الحواجز الترابية اما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية فهي في حالة سيئة وغير معبدة ومجهزة باثاث الشوارع بالاضافة الى وجود مناطق حواذث مرورية على الشارع الاقليمي الرابط نابلس بالتجمع .



صور رقم 7 تبين حالة الطريق الاقليمي السيئة غير المعبدة



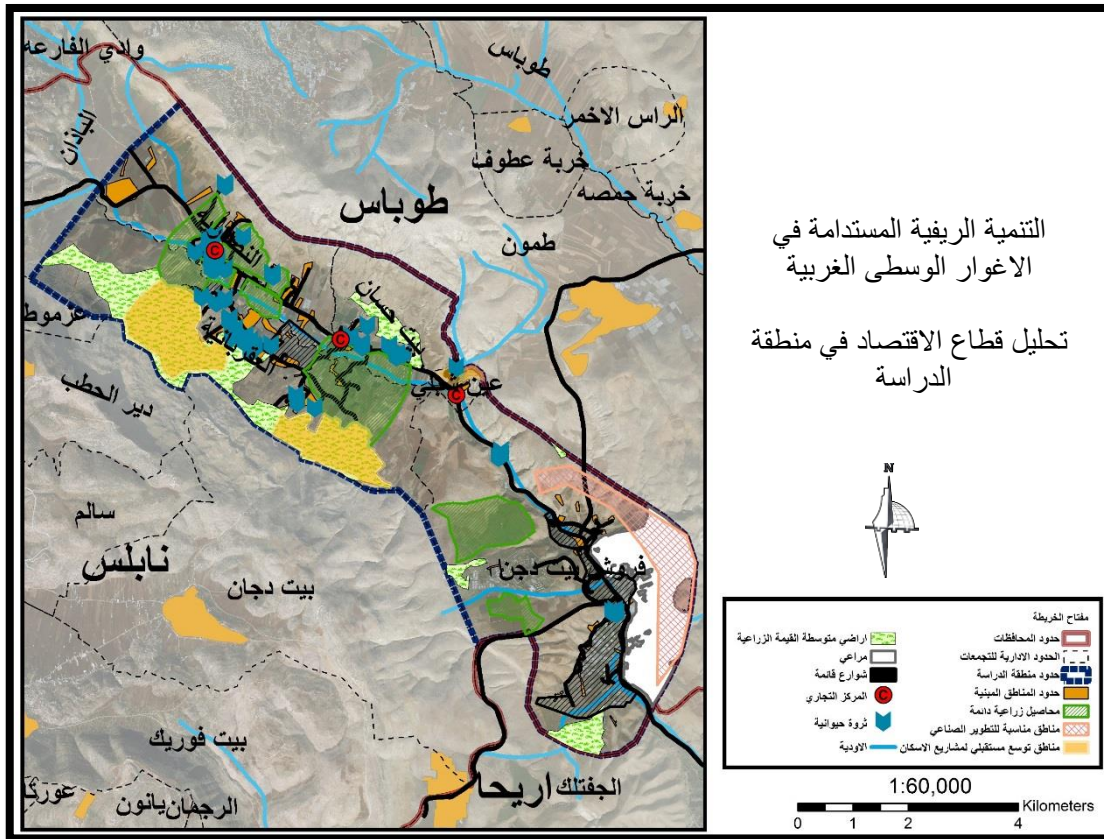
صورة رقم 8 تبين الشوارع الداخلية غير المعبدة



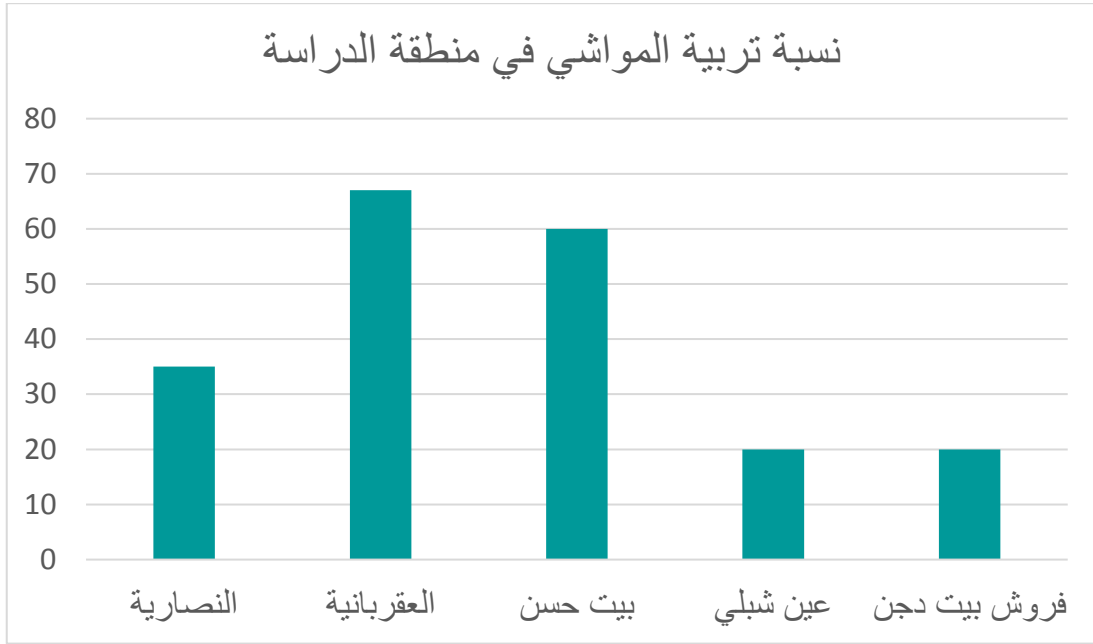
خارطة رقم 14 تبين الطرق والمواصلات في منطقة الدراسة

## 5.7.4 قطاع الاقتصاد

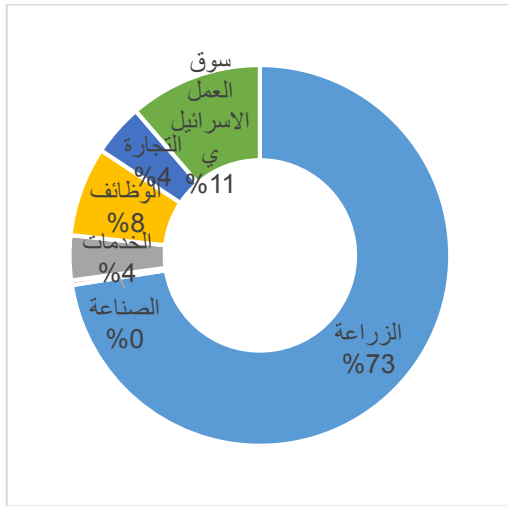
يعتمد الاقتصاد في قرية النصارية على عدة قطاعات اهمها قطاع الزراعة حيث يستوعب 73 % من القوى العاملة حيث يزرع في الاغوار الدائمة والموسمية ويعتبر الخيار والكوسا اكثر الانواع زراعة والخضراوات الثمرية والورقية بشكل عام والحمضيات واللوزيات والفواكة الاخرى وتتوزع باقي القوى العاملة على سوق العمل الاسرائيلي وبنسبة اقل على الخدمات والتجارة، ويعتمد اقتصادها ايضا على الثروة الحيوانية حيث يقومون بتربية المواضي مثل الابقار والاعنام ومناطق التوسع للاسكان السياحي الاخذة بالازدياد كظاهرة في الاغوار والمناطق ذات الامكانية للاستثمار الصناعي فيها ، وبلغت نسبة البطالة في التجمع حوالي 40 %



خارطة رقم 15 تبين قطاع الاقتصاد في منطقة الدراسة

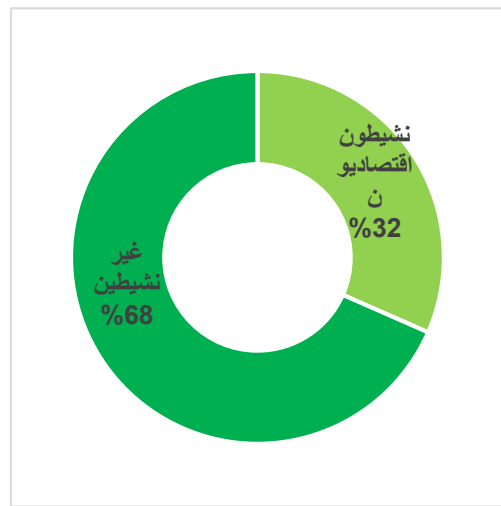


رسم توضيحي رقم 12 يبين نسب تربية المواشي في قرى منطقة الدراسة



رسم توضيحي رقم 14 يبين تحليل النشيطون

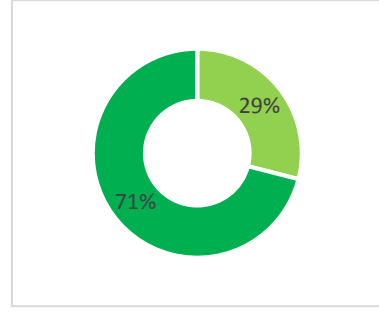
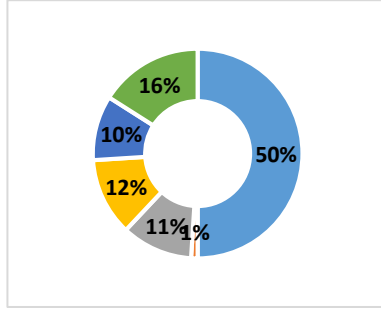
من حيث الوظائف بالنسب



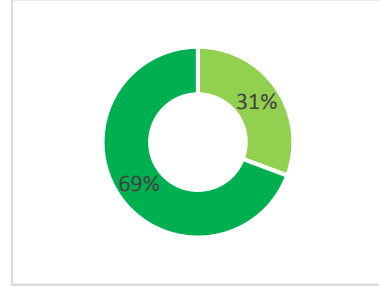
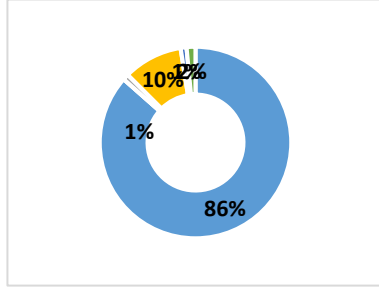
رسم توضيحي رقم 13 يبين نسبة النشيطون

الاقتصاديون

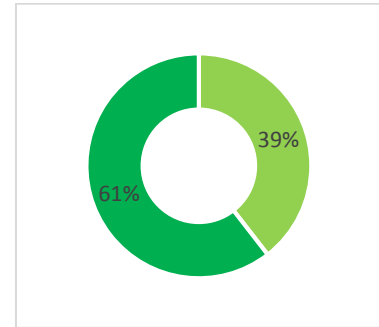
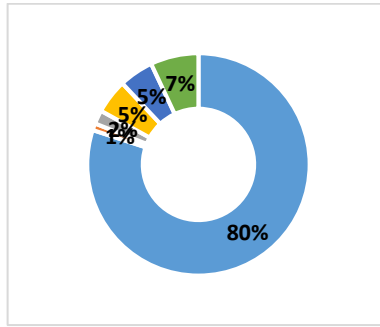
الاقتصاديون في منطقة الدراسة



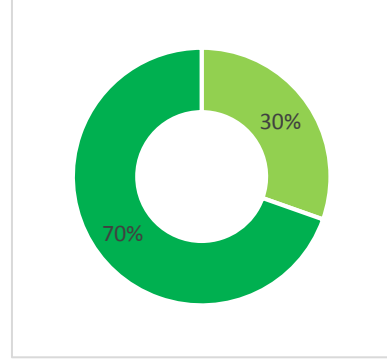
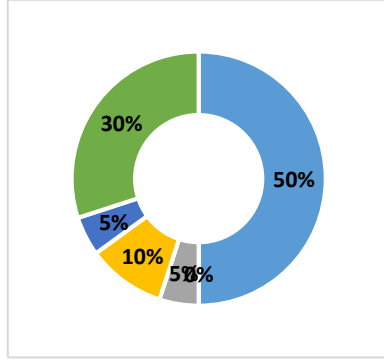
رسم توضيحي رقم 15 يوضح نسبة النشيطون الاقتصاديون وعملهم في قرية النصارية



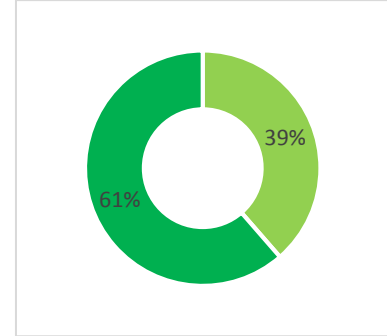
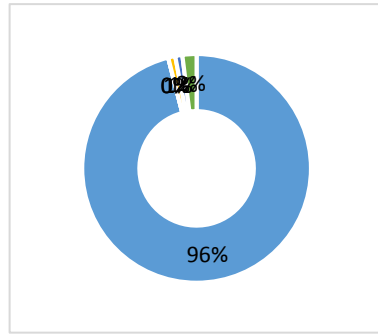
رسم توضيحي رقم 16 يوضح نسبة النشيطون الاقتصاديون وعملهم في قرية العقربانية



رسم توضيحي رقم 17 يوضح نسبة النشيطون الاقتصاديون وعملهم في بيت حسن



رسم بياني رقم 18 يوضح نسبة النشيطون الاقتصاديون وعملهم في عين شبلي



رسم بياني رقم 19 يوضح نسبة النشيطون الاقتصاديون وعملهم في فروش بيت دجان



صورة رقم 9 تبين مناطق التوسع المستقبلي لغرض الاسكان



صورة رقم 10 تبين المناطق المناسبة للتطوير الصناعي

#### 6.7.4 المرافق المجتمعية

يوجد في كل قرية من قرى تجمع الوسط الغربي مجلس قروي بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات الى سكانها بالاضافة الى تقديم خدمات البنية التحتية بالاضافة الى وجود بعض المرافق كما يلي :

▪ جمعية النصارية الخيرية :تاسست عام 2010 من قبل وزارة الداخلية وتعنى بشؤون المرأة من خلال تقديم دورات تدريبية في مجالات الحاسوب ومحو الامية وهي غير فاعلة حاليا .

▪ جمعية النصارية التعاونية للري الزراعي :

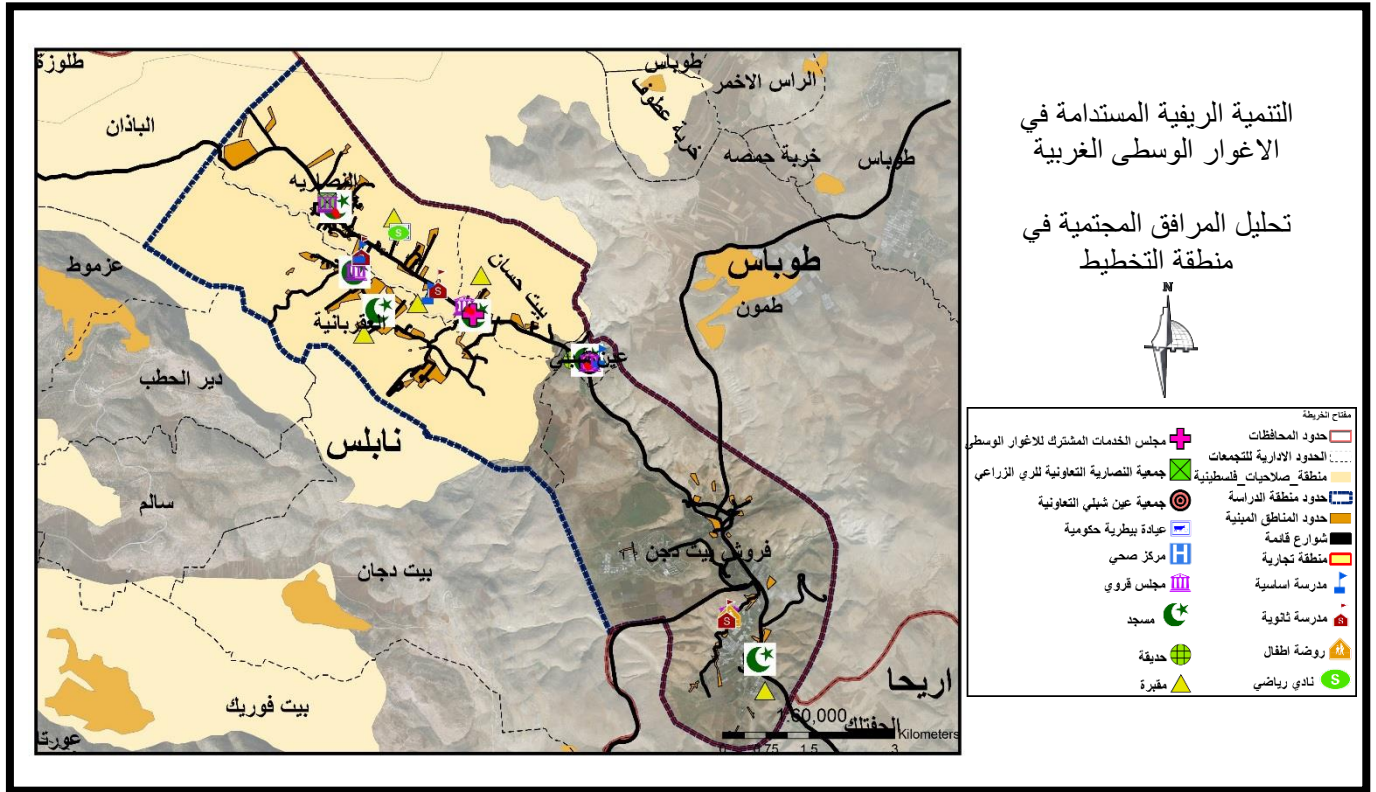
تاسست عام 2011 من قبل مجموعة من مزارعي القرية , تقوم بالاشراف على مشروع الري المتكامل .

▪ نادي الاغوار الوسطى : وهو غير فاعل حيث اصبح مقرا مؤقتا لمجلس قروي النصارية .

▪ الجمعية التعاونية الزراعية : تاسست في بيت حسن عام 2007 من قبل وزارة الداخلية تقوم بتوزيع اعلاف على المزارعين وتقديم خدمات ارشادية تتعلق بالثروة الحيوانية .

▪ منتزه عين شبلي : حاليا فان الحديقة مهملة بالرغم من انها منتفص لجميع سكان التجمع

- مدرسة حمزة بن عبد المطلب الثانوية للبنات الواقعة في العقربانية
- عيادة النصرارية الصحية الحكومية والاخرى التابعة لوكالة الغوث الدولية
- مدرسة العقربانية الاساسية المختلطة التابعة لوكالة الغوث
- مدرسة بنات العقربانية
- مدرسة العقربانية الثانوية المختلطة الحكومية
- مدرسة عين شبلي الاساسية المختلطة وعيادة عين شبلي الصحية
- مدرسة فروش بيت دجن الثانوية المختلطة
- عيادة بيطرية حكومية في النصرارية



خارطة رقم 16 تبين المرافق المجتمعية في منطقة التخطيط



صورة رقم 11 تبين منتزه عين شبلي



صورة رقم 12 تبين مدرسة حمزة بن عبد المطلب



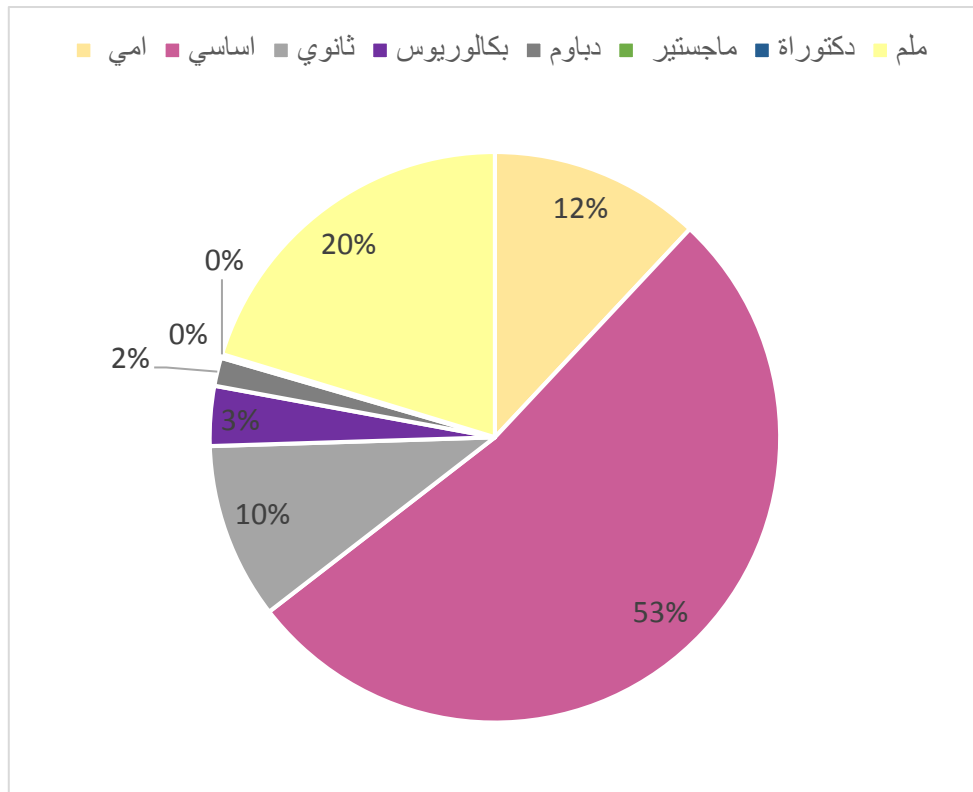
صورة رقم 13 تبين مدرسة العقرانية الاساسية



صورة رقم 14 تبين العيادة البيطرية الحكومية

التجمع السكاني	عدد السكان	الوضع القائم / تعليم اساسي		الوضع القائم/ تعليم ثانوي		معايير قياسية	الحاجات المستقبلية (مع الاخذ بالاعتبار الزيادة السكانية )
		عدد المدارس	عدد الطلبة	عدد المدارس	عدد الطلبة		
النصارية	1923	1	546	1	92	مدرسة	1960
العقريانية	1215	1	364	1	74	لكل	1252
بيت حسن	1360	-	417	-	80	طالب	1378
عين شبلي	407	1	98	-	30	لكل	444
فروش بيت دجن	933	-	314	1	54	مواطن	970

جدول رقم 6 يبين الاحتياجات من المرافق التعليمية



رسم توضيحي رقم 20 يبين المستوى التعليمي في منطقة الدراسة

## 8.4 التحليل الرباعي ( SWOT analysis )

### نقاط القوة

- تتمتع المنطقة بطبيعة جمالية وتتميز بالمناخ المعتدل والتربة الخصبة
- تبلغ مساحة تجمع الوسط الغربي 46,708 دونم منها 32,037 دونم سهلية صالحة للزراعة بنسبة 68 % حيث تمثل الاراضي الزراعية الجزء الاكبر من التجمع والتي يمكن استصلاحها وزراعتها بشكل افضل
- كثرة الودية والابار الارتوازية في منطقة التجمع
- قرب منطقة الدراسة وموقعها بين 3 محافظات وهي طوباس واريحا ونابلس
- وجود مجلس الخدمات المشترك لتوحيد الجهود الفردية لكل هيئة محلية
- توفر خدمة الكهرباء في جميع منطقة الدراسة طوال الوقت مما يساعد على اقامة المشاريع الصناعية والمهنية
- تتميز المنطقة بالامكانية العالية لتطوير مصادر جديدة من المياه الجوفية
- 

### نقاط الضعف

- صعوبة المواصلات
- سوء الوضع الاقتصادي وعدم توفر المنشآت الصناعية والاسواق
- عدم توفر ببنية تحتية جيدة من طرق وانارة واثاث الطريق وغياب شبكة الصرف الصحي
- نقص في جودة الحاويات وضعف خدمة النفايات الصلبة وعدم توفر مكب نفايات مؤهل ومناسب بيئيا وعدم توفر خدمة التجميع قبل ترحيل النفايات
- عدم وجود مرافق تستهدف فئة النساء او ذوي الاحتياجات الخاصة والملاعب والشباب

- عدم وجود مراكز للشرطة وللدفاع المدني
- تداخل استعمالات الاراضي
- مشكلة تلوث المياه واختلاطها مع مياه الصرف الصحي القادمة من نابلس
- شبكة المياه بحاجة الى تاهيل وتوسعة
- يعاني نظام الجمع من الهشاشة وهو عرضة للتوقف الدائم في حال تعطل مركبات الجمع
- صعوبة استكمال التعليم الجامعي نظرا لصعوبة المواصلات والحالة الاقتصادية

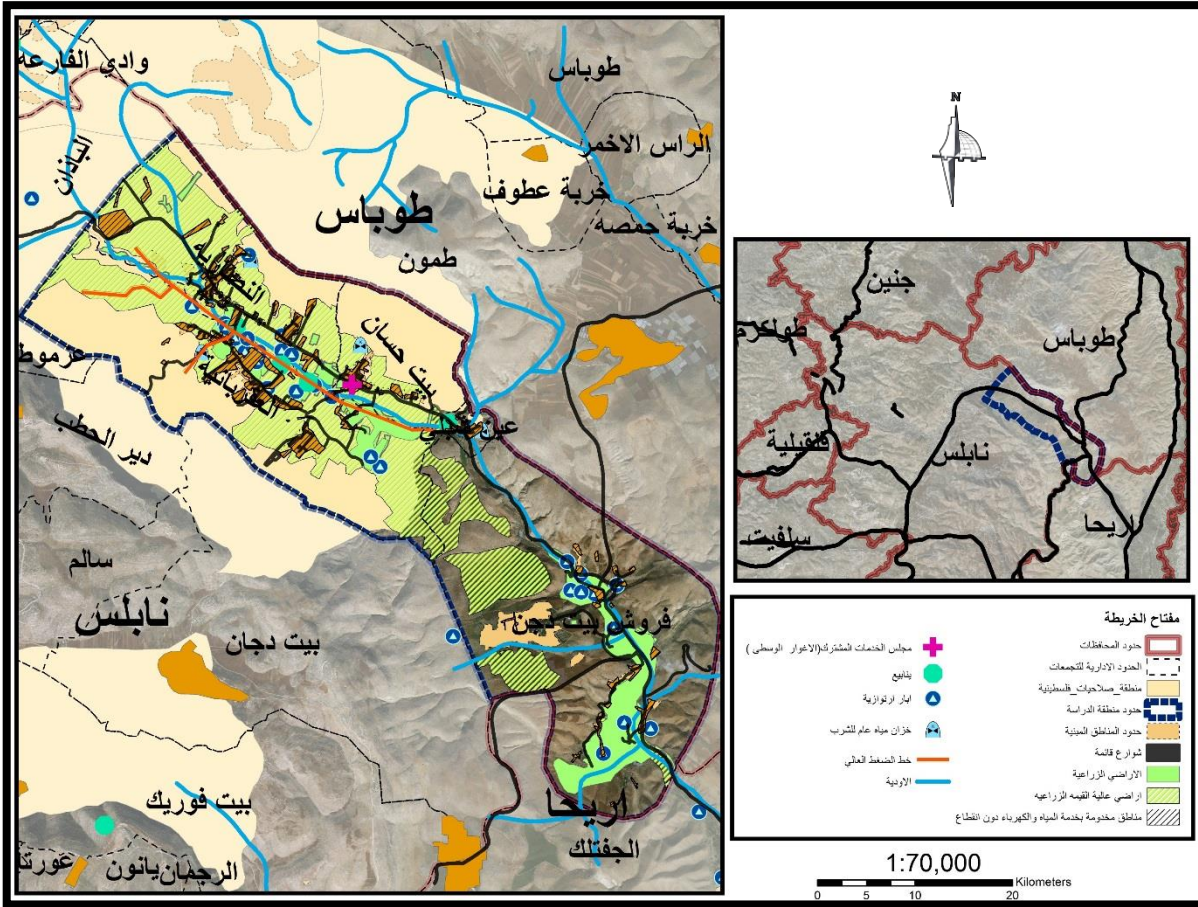
## الفرص

- طبوغرافية المنطقة مهياة لربطها بكثير من الخدمات
- التواصل الجغرافي والاداري
- توفر مصادر المياه
- قوة العلاقات الاجتماعية بين سكان منطقة الدراسة والانسجام الاجتماعي

## المهددات

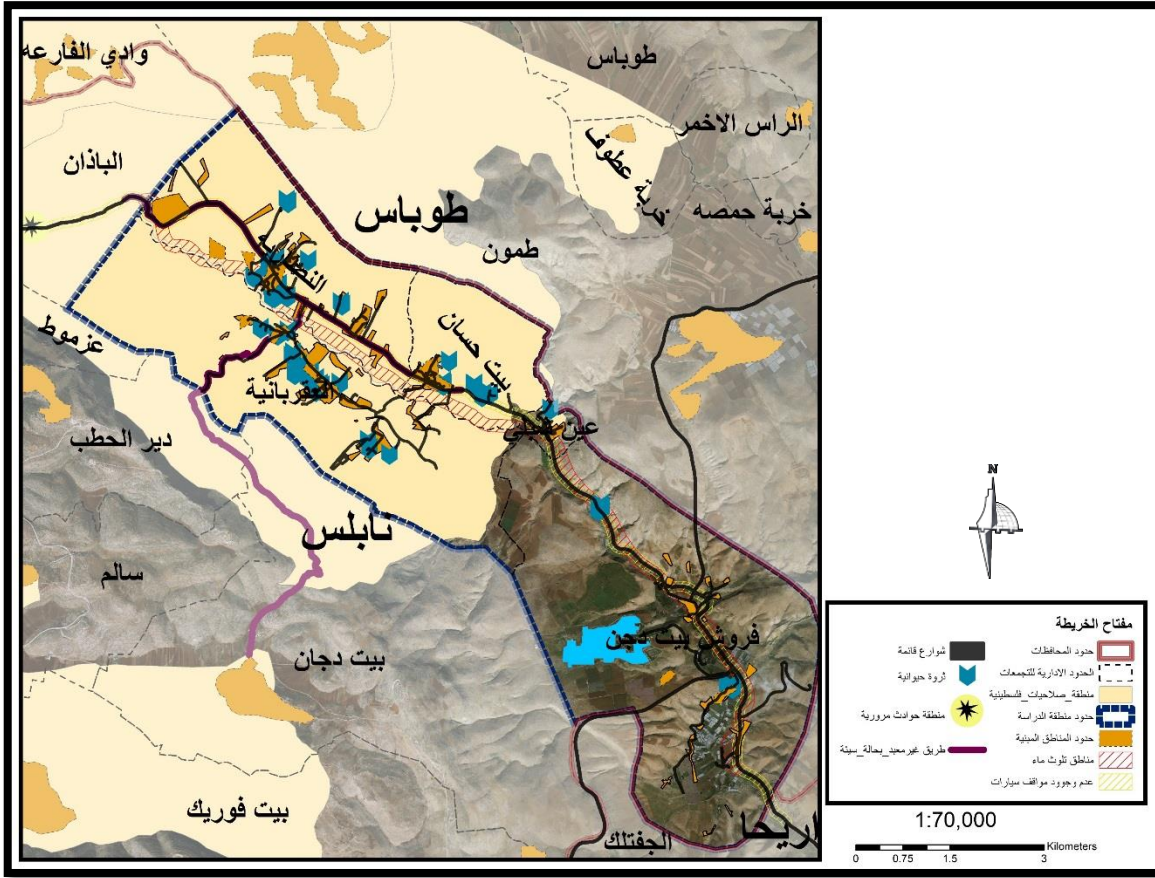
- التقسيم الجيوسياسي ومحدودية الاراضي المصنفة ب
- محاولة خروج بعض السكان بسبب ضعف الخدمات وهجرة رؤوس الاموال والكفاءات العلمية وارتفاع نسبة البطالة في منطقة الدراسة لتصل الى 40 %

## خارطة نقاط القوة



خارطة رقم 17 توضح نقاط القوة في منطقة الدراسة

## خارطة نقاط الضعف

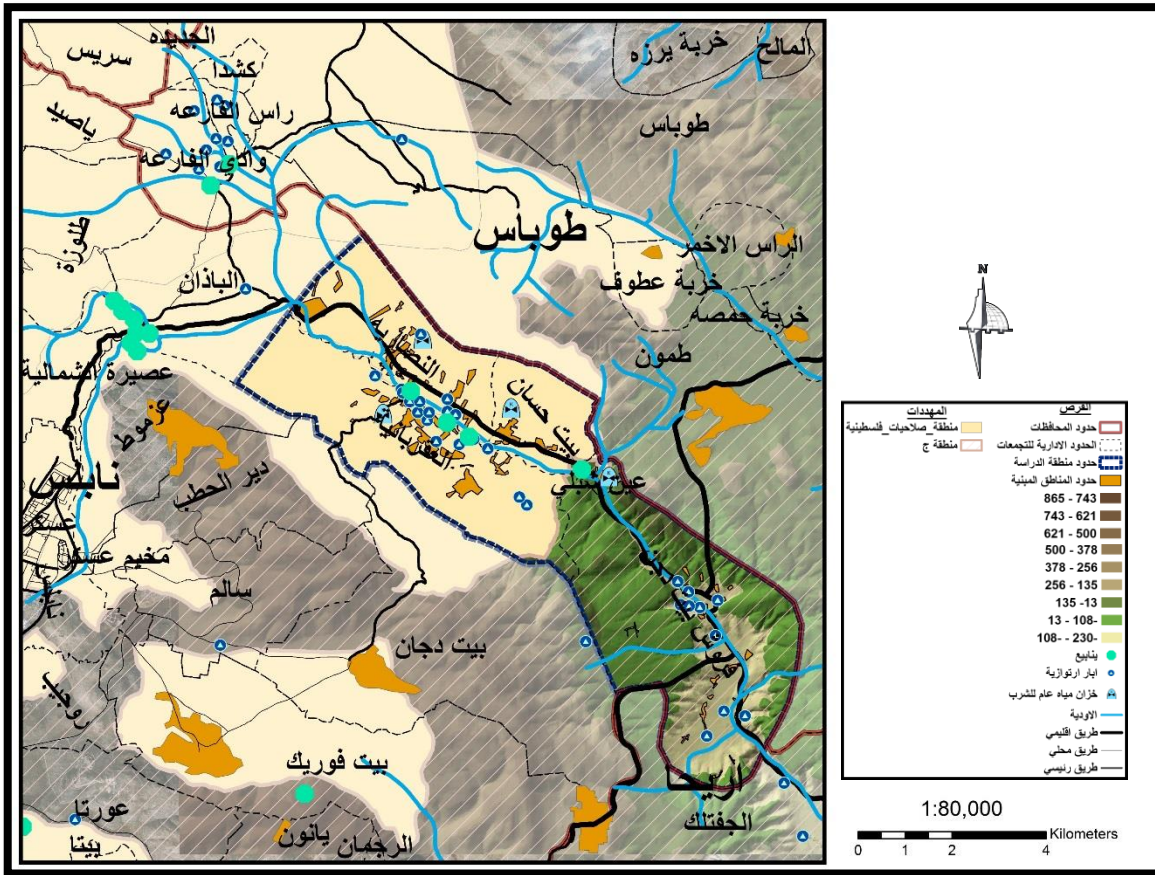


خارطة رقم 18 تبين نقاط الضعف في منطقة الدراسة



صورة رقم 15 تبين تداخل الاستعمالات في منطقة الدراسة

## خارطة الفرص والمهددات



خارطة رقم 19 تبين الفرص والمهددات في منطقة الدراسة

## الاولويات والاحتياجات في منطقة الدراسة

حسب مقابلات شخصية مع سكان التجمع بمختلف فئاتهم العمرية فان الاحتياجات الاساسية

الملحة كانت كما يلي :

بالنسبة لاحتياجات البنية التحتية

- شق او تعبيد طرق
- اعادة تاهيل وترميم بناييع او ابار جوفية
- تركيب شبكة صرف صحي
- حاويات لجمع النفايات الصلبة

بالنسبة للاحتياجات الصحية

- اعادة تاهيل وترميم مراكز وعيادات صحية موجودة وشراء تجهيزات طبية للمراكز او العيادات الموجودة

بالنسبة للاحتياجات التعليمية

- تجهيزات تعليمية (مختبرات حاسوب )
- واعادة تاهيل مدارس موجودة

احتياجات زراعية

- استصلاح اراضي زراعية
- بناء مناطق خاصة مجهزة ببركسات وحظائر للحيوانات
- اعادة تاهيل بيوت بلاستيكية
- خدمات بيطرية

احتياجات اخرى

- بناء والاهتمام بمرافق رياض الاطفال
- بناء مقر لمركز مجتمعي شامل
- بناء مرافق تسهتدف النساء والشباب

## ملخص التحليل القطاعي

القضايا الأساسية	المؤشر	الغايات التنموية
	المؤشر	القيمة
ضعف البيئة الاستثمارية	<ul style="list-style-type: none"> <li>عدد المنشآت الصناعية في منطقة الدراسة</li> <li>نسبة العاملين في المنشآت في منطقة الدراسة</li> </ul>	0 0 مناسبة تحسين القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية والتوجه نحو التصنيع الزراعي
قلة الخدمات الثقافية والترفيهية	<ul style="list-style-type: none"> <li>عدد المنزهات في منطقة الدراسة</li> <li>عدد الأندية الرياضية والثقافية</li> </ul>	1 1 * تحسين مستوى الخدمات الشبابية والترفيهية
قلة الخدمات المتعلقة بالشباب والمرأة	<ul style="list-style-type: none"> <li>عدد المراكز النسوية</li> <li>عدد الملاعب الرياضية في منطقة الدراسة</li> <li>عدد المؤسسات الشبابية</li> </ul>	0 0 0 تعزيز دور المرأة في العملية التنموية تحسين مستوى الخدمات الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن والأطفال
تطوير نظام بيئي ملائم	<ul style="list-style-type: none"> <li>وجود مكبات نفايات مهياة</li> <li>التجميع بالحاويات</li> <li>التجميع باكياس بلاستيكية</li> <li>نسبة تلوث المياه مه الصرف الحي</li> </ul>	0 %50 0 %55 إنشاء منطقة تجميع للنفايات الصلبة أو مكب صحي
نقص في الخدمات التعليمية والصحية	<ul style="list-style-type: none"> <li>عدد المدارس في منطقة الدراسة</li> <li>نسبة الامية</li> <li>عدد المختبرات العلمية والحاسوب</li> <li>عدد المراكز الصحية في منطقة التخطيط</li> </ul>	5 %20 0 2 تخفيض معدلات البطالة * تحسين البنية التحتية للخدمات التعليمية والصحية
نقص في البنية التحتية (المياه ، الكهرباء، الطرق والصرف الصحي)	<ul style="list-style-type: none"> <li>وجود شبكة صرف صحي</li> <li>نسبة الطرق المعبدة</li> <li>نسبة التلوث للمياه</li> </ul>	0 %30 55 % تحسين البيئة المحلية المتعلقة بخدمات المياه والطرق والكهرباء
غياب قطاع الاسكان		
تقوية العلاقة الاقليمية		

جدول رقم 7 يبين ملخص للتحليل القطاعي

## الفصل الخامس

### تطور فكرة المشروع

#### 1.5 الرؤية

" نحو الاغوار الوسطى الغربية تجمعا متطورا اقتصاديا واجتماعيا وخدماتيا واستخدام مستدام للموارد الطبيعية في بيئة ريفية امنة ".

#### 2.5 الاهداف

##### المجال الاقتصادي

- العمل على توفير اسواق جديدة
- التوجه نحو التصنيع الزراعي وتحسين القدرة التنافسية للمنتجات الصناعية
- العمل على توفير بيئة استثمارية مناسبة

##### المجال الاجتماعي

- تخفيض معدلات البطالة
- تحسين البنية التحتية للخدمات التعليمية والصحية وتوزيع الخدمات بشكل عادل
- توفير الامن في منطقة الدراسة

##### مجال البيئة والبنية التحتية

- تحسين البنى التحتية المتعلقة بخدمات الطرق والمواصلات والصرف الصحي
- حماية البيئة المحلية من التلوث
- مواقع ذات اولوية لانشاء مرافق جديدة

## معايير الاستدامة الريفية في القرى :

- لها قاعدة معلومات كاملة وشاملة لمشاكل واحتياجات القرية وانجازاتها والمشاريع القائمة والمنوي تنفيذها بما يعني خطة عمل وتنمية للقرية على مدار اعوام .
  - جيل وسكان واعيين ومثقفين واصحاب كفاءة في العمل ومتعلمين وخبرات في مجالات العمل في القرية
  - خبرات زراعية وحيوانية وتجارب تنموية – اي قرية تمتاز بالارشاد الواعي في كافة مجالات عملها
  - قرية ذات علاقة قوية بالاقليم الذي تتواجد فيه وتتفاعل معه بشكل متبادل
  - قرية ذات أنشطة اقتصادية متنوعة عمادها الزراعة بشقية الحيواني والنباتي واستخدام الوسائل الحديثة لتطويره اضافة الى التصنيع الزراعي وغيرها من الانشطة الاقتصادية والحرفية
  - قرية ذات بنية تحتية سليمة تشمل طرق وخدمات كهرباء وانارة وهاتف وانترنت بحيث تخدم سكانها في كافة مناحي الحياة بالشكل السليم والامثل
  - قرية تحافظ على مواردها وتستخدمها بشكل مستدام كالموارد المائية من ابار وبنابيع بحيث تمنع تلوثها
  - قرية تحافظ على طابعها الريفي من حيث عاداتها وتقاليدها وتاريخها واصالة حياتها
  - قرية تحمي مخزونها الجمالي والطبيعي وتحول دون المساس به او انتهاكه سواء محمياتها او غاباتها والمناطق الزراعية فيها
  - قرية تتعزز بها الخدمات الاجتماعية والثقافية وتتوافر بها الخدمات العامة كالتعليمية والصحية بما يفي الغرض
  - قرية تحافظ على عناصر التراث المتواجد بها ومحاولة الحفاظ عليها واعادة تاهيلها
  - قرية تعتمد على سكانها في تخطيط مصيرها
- وهذا ما نسعى بتحقيقه في منطقة الاغوار الوسطى الغربية لتكون نموذجا للتنمية الريفية المستدامة .

### 3.5 القضايا

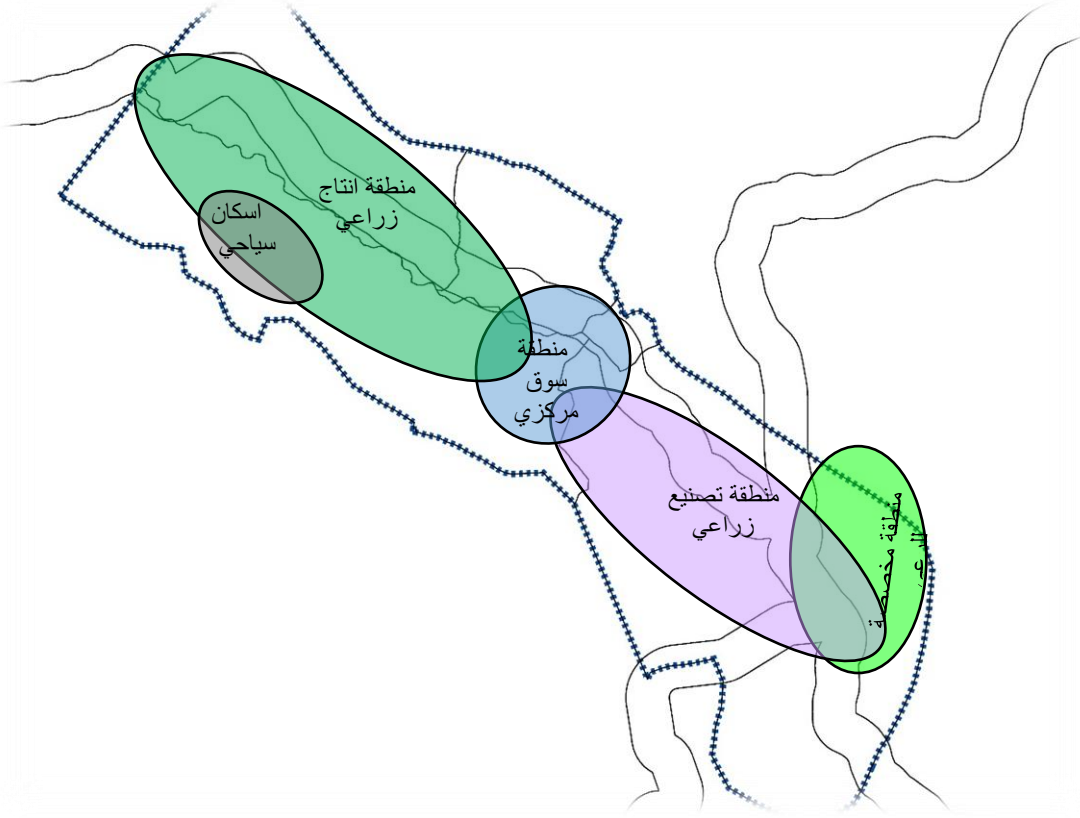
- فقر وغياب في الخدمات العامة
- غياب الجانب الترفيهي والثقافي والجمعيات النسوية والاهلية بالقرية
- فقر في استغلال المظاهر والخصائص الطبيعية والموارد الطبيعية في القرية
- استغلال الاراضي الزراعية والتنوع الزراعي .
- ضعف البيئة الاستثمارية
- تقوية العلاقة الاقليمية
- تطوير نظام بيئي ملائم

### 4.5 التوجه التنموي

تعزيز الدور الاقتصادي بالمساهمة في تحقيق الامن الغذائي والتنمية الزراعية والصناعية والتجارية المستدامة من خلال :

- حل مشاكل التسويق الزراعي للمنتجات وتشجيع تدخل القطاع الخاص
- تطوير شبكة النقل والمرور لتحقيق سهولة الوصول للافراد والمواد الاولية والمنتجات الصناعية
- فتح سوق مركزي لتسويق المنجات الزراعية
- تنوع المحاصيل الزراعية
- اقامة مناطق خاصة لتربية ورعي الحيوانات
- اقامة مشاريع مدرة للدخل وخلق فرص عمل كمصانع الاعلاف والالبان وتطوير قدراتها الفنية
- تاهيل الابار الارتوازية وشبكات الري الزراعي

تتبلور فكرة التوجه التنموي بتحسين المجال الاجتماعي والبيئة والبنية التحتية من حيث الخدمات وعدالة توزيعها واقتراح مشاريع مع الاخذ بعين الاعتبار الزيادة السكانية المتوقعة واقتراح محطة تنقية لمعالجة المياه العادمة ومركز شرطة لتحقيق الامن الريفي واقتراح طريق للواصلات العامة بحيث يتمكن من الوصول الى كافة التجمعات مع اماكن الوقوف والتحميل والتنزيل وتوسيع الشارع الاقليمي في المناطق التي لها القدرة بالتوسع في شبكة الطرق كما ورد في التحليل تمهيدا لاستيعاب منطقة التصنيع الزراعي التي سيتم اقتراحها , وجعل هذا المجال يتكامل مع المجال الاقتصادي الذي سيركز بشكل اساسي على امكانيات التجمع واستغلالها الى اقصى حد ممكن كاحدى معايير القرى الريفية المستدامة حيث تم الاستفادة من الاراضي الاعالية القيمة الزراعية وتنظيم المحاصيل الزراعية فيها حسب طريقة ربيها وربطها بمنطقة تسويقية مركزية مقترحة في منطقة وسطى تصل منطقة الانتاج الزراعي بمنطقة التصنيع الزراعي المقترحة في اراضي ج بموقع استراتيجي يصلها بطوباس واريحا ونابلس وهكذا يتم التكامل بين منطقتي ب و ج , بالاضافة الى اقتراح اسكان سياحي واستغلال غاباتها والاحراش كمطلات واعادة تاهيل حديقة عين شبلي لتخدم اهالي التجمع حتى تكون ذات أنشطة اقتصادية متنوعة تعتمد على مواردها بالدرجة الاولى لتحقيق نموذج ريفي مستدام معتمد على شبابه ويستغل موارده البشرية وتقليل معدلات البطالة وبالتالي التخفيف من العمل في السوق الاسرائيلي .



خارطة رقم 20 توضح مناطق التدخل

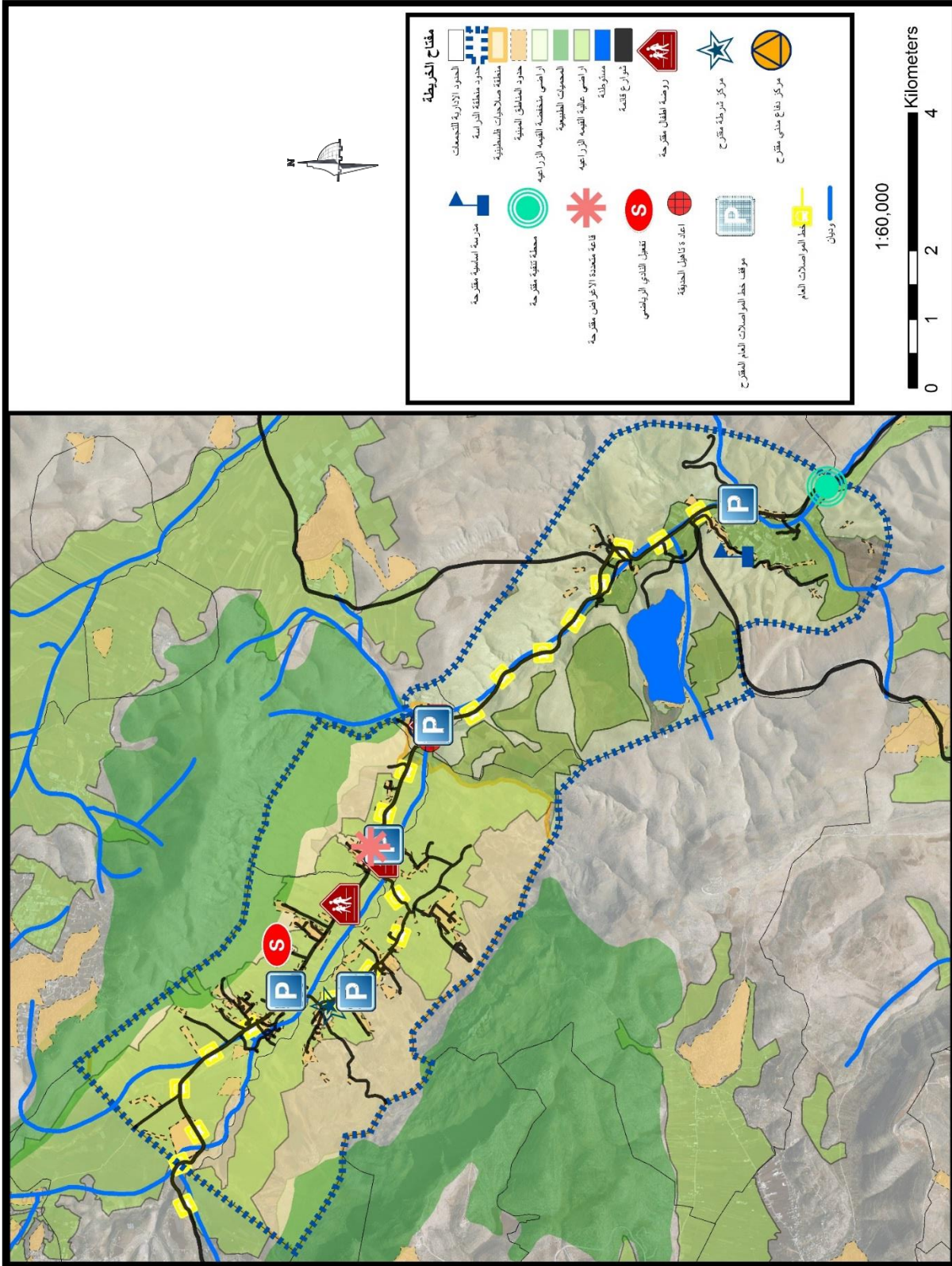


تقسيم وتنظيم المحاصيل في الاراضي العالية القيمة الزراعية حسب طريقة

ريها

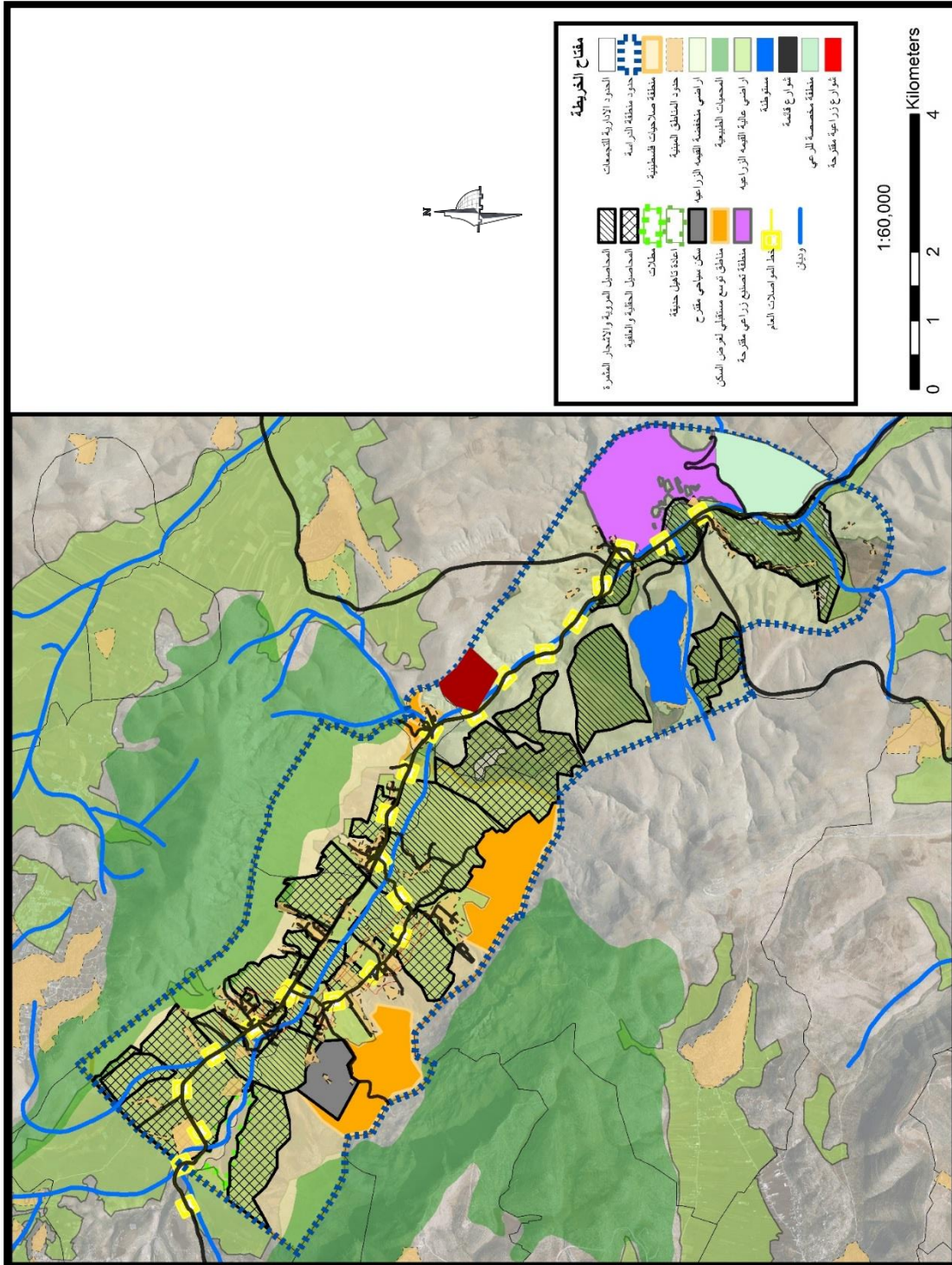
## المجال البيئي والبنية التحتية والاجتماعي

خارطة رقم 21 تبين المقترحات في المجال البيئي والبنية التحتية والاجتماعي



## المجال الاقتصادي

خارطة رقم 22 تبين المقترحات في المجال الاقتصادي





## المصادر والمراجع

- الاغا , احمد سعيد نظام , التنمية في فلسطين بين المتطلبات الداخلية والاكراهات الخارجية , جامعة الازهر, غزة, 2007,
- الاغا , وفيق حلمي وابو جامع , نسيم حسن , استراتيجية التنمية في فلسطين , جامعة الازهر , غزة, 2010 .
- الامم المتحدة , اعلان الحق في التنمية ,قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ,الامم المتحدة 1999,
- الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني , احوال السكان الفلسطينيين المقيمين في فلسطين , 2014 .
- الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني ,كتاب محافظة اريحا والاعوار الاحصائي السنوي , 2011 .
- الزهراني ,سعود بن حسين التخطيط الاستراتيجي لتنمية ريفية مستدامة , ورقة عمل , السعودية , 2009 .
- المركز الفلسطيني لحقوق الانسان , الحق في التنمية , سلسلة الدراسات 26 الطبعة الاولى , رام الله , 2001,
- باسم عيسى عبد الرحمن ظاهر , رسالة ماجستير تشكيل وتوجيه التنمية الريفية في الريف الفلسطيني حالة دراسية- قرية بيت اييا , 2009 .
- بارود, نعيم سلمان , متطلبات التنمية المستدامة والمتكاملة من المؤشرا الاحصائية , الجامعة الاسلامية , 2005 .
- سوسن صالح صلاح , رسالة ماجستير تعاونيات سكنية زراعية من اجل تنمية ريفية مستدامة في منطقة اريحا والاعوار , 2016 .
- منال محمد نمر قشوع ,رسالة ماجستير استراتيجيات التنمية الريفية المتكاملة في الأراضي الفلسطينية -حالة دراسية منطقة الشعراوية" محافظة طولكرم" , 2009 .
- الزهراني , 2005 ,تجارب عالمية في التنمية الريفية

تم بحمد الله